

حصاد المجاهدين
نشرة دورية يصدرها ديوان الجند في جماعة أنصار الإسلام
العدد التاسع والأربعون لعام ألف وأربعمائة وتسع وعشرون من الهجرة المصطفية
الجماعة بين الأخذ بالعلم الشرعي .. والعزوف عنه !
اسود الأنصار يبيدون رتلاً بأكمله.. والعدو يعترف بخمسة!
اسد الغربية..بدأ واحداً وانتهى جيشاً
ملف مرفق
الزنجلي..
مؤامرة هدفها الجهاد أم إسقاط لقلعة الأمجاد!

الحصاد المجاهدين



العدد (٤٩) صفر /١٤٢٩ ـ آذار /٢٠٠٨

تصاميم: أبو دجانه المهاجر، تنضيد: مهند ـ أبو عبد الرحمن، التدقيق اللغوي والمراجعة: حُسام الشمري

الافتتاحية..

نِعمَ الزّمان

قال تعالى: (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) (الحجر:٩٥) .. وقال تعالى: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً) (النساء:١٠٢) ..

إساءةٌ أخرى لنبينا الأعظم، ومن نفس الجهة، وبنفس الطريقة، بدون أي خوف أو تحفظ أو إعتذار، بل أنها رسالةٌ تفيد بأن المسلمين بلاحول ولاقوة، وأقصى ما يمكنهم فعله هو تظاهر أو إحتجاج !!

أطفال غزة تحت رُكام بيوتهم، التي هُدمت فوق رؤوسهم، مجزرة صهيونية أخرى تستهدف أهلنا المسلمين في غزة، وتحت مسمع العالم العربي والإسلامي، وتحت مرأى حُكام لا يجيدون سوى قتال ومعاداة والمُسلمين. إهانةٌ لنبينا صلى الله عليه وسلم، وقتل لأطفالنا وشيوخنا ونساءنا، والسؤال: أين علماء الأمة ؟! أين شيوخ الدعوة المزعومين ؟! .. أين الخطباء ؟ .. أين هم من التحريض والجهاد ؟! أم هو أمر فوق قدرهم وحدود دعوتهم ؟! أم هو كما يصرخون به ليل نهار ليس بوقت جهاد وقتال، ليس بزمان العز والكرامة، بل وقت سلام ووئام، وتقريب، ووسطية، وتسامح، وها هو الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يجيبهم، وكأن بحديثه يتردد على المسامع حديث الحق جلا وعلا على لسان نبيه الأكرم حينما سأله سلمة بن نفيل الكندي: (يا رسول الله أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالو: لا جهاد قد وضعت الحرب أوزارها فأقبل رسول الله عليه الصلاة والسلام بوجهه فقال: كذبوا الآن جاء القتال، و لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق،ويزيغ الله بهم قلوب أقوام، ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي وعد الله،و الخيل معقود في نواصيه الخير إلى يوم القيامة)، رواه النسائي في سننه ..

فهؤلاء القوم ممن نبهنا الرسول عليه الصلاة والسلام منهم، ومن كذبهم، والأمر فيهم واضح وجليّ، مُثبطون، ومُرجفون، وجبناء، فأين هم من منافقي المدينة لا يستوون .. فزمانهم .. زمانُ إنتشار الرذيلة، واستصغار الكبيرة، وتحقير الذنوب، زمن الإستضعاف والخنوع، زمن التقارب والوسطية والتسامح، زمن الدعوة باللسان، ولا مكان فيه للسنان، زمن السكوت عن الظلم والقبول بالقهر والذلة ..

عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ثم إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، سنن أبي داود ج٣.

ليس بزمان جهادٍ ولا مكان للمُجاهدين بيننا، فهم الفئة الضالة حسب زعمهم!! ويجب أن يحاربوا !!
حربٌ منظمة على الجهاد وأصحابه، حربٌ شعواء، لماذا .. ماذا صنع المجاهدون .. لماذا هم يحاربون .. لماذا دائما بكل نقيصة يتهمون ؟! .. منذ متى أصبح الجهاد مُحرماً ورسولنا الكريم يقول: (والجهاد ماض مُنذ بعثني الله ...) .. ففيم يكفرون ؟! رواه أبو داود في سننه

نعم ليس بزمان جهادهم، فالجهاد يحتاج إلى تضحيات بالغالي والنفيس، تضحية بالنفس والمال والولد .. الجهاد يحتاج أن نكون على قدر المسؤولية والتكليف، ونحمل هم الأمة على أكتافنا .. الجهاد يحتاج إلى هجر الملذات، ونبذ الشهوات، وترك الفرش، وهجر النساء والولدان ..

الجهاد يحتاج إلى الصبر والمصابرة .. يحتاج للرباط والمرابطة .. الجهاد يحتاج إلى أن نحب الله ورسوله، ونحب أن نُقتل في سبيله، ونحب الجهاد أكثر من حبنا لأي شيء سواهم .. قال تعالى: (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ) (التوبة:٢٤) ..

فجهادنا يحتاج إلى الشيء الذي لا يملكونه، ولن يجدوا له سبيلاً، فهم لا يملكون الرجولة، رجولةً تحمل سيف الحق بيد، وكتاب الله باليد الأخرى، فكتاب يهدي وسيف ينصر .. وكفى بربك هادياً ونصيراً ..

فليتركوا هذا الأمر ويدعوه لرجاله، رجال الحق، وأبطال الوغى، يتركوه لرجال حملوا أرواحهم على أكفهم، تركوا العيش الرغيد، والفراش الوثير، وتركوا تلك الدنيا الزائلة الزائفة، ومضوا لنصرة دين الله، ما كان همهم منصباً، أو كُرسي، أو منافع دنيوية زائلة .. لم يكن همهم أموال، ولا إرضاء الطواغيت، بل همهم رفع راية التوحيد عالية خفاقة على ربوع هذه الأرض، وتحكيم شرع الله، بعد تحريرها والعباد، ولايريدون من علماء سوء وسلطان شيئا، إلا أن يكفوا ألسنتهم، وحربهم للمُجاهدين الصادقين، وليتركوهم لزمانهم .. لينصروا دين محمد صلى الله عليه وسلم، وينقذوا أهله من ذُل إستعباد الطواغيت، وذُل اليهود والنصارى، قال تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) (البقرة:١٢٠) ..

فذاك زمانُهم، وهذا زمانُنا، والخير كل الخير، معقود في نواصي الخيل .. فنعم الزمانُ زمان الجهاد ، فصبرا يا أمة الاسلام ، فكتائب محمدٍ صلى الله عليه وسلم قادمة لتعيد عزة الإسلام والمسلمين، والذل والصغار لمن حارب الإسلام ونبيه ..

فصبراً أيها المسلمون في غزة وفلسطين فرايات المشرق قادمة باذن الله تعالى، من ذُرى أفغانستان والعراق لتقتل اليهود .. فدمائُكم دمائنا ونسائكم نسائنا وأطفالكم أطفالنا، فالدم الدم والهدم الهدم ..

فصبراً أيها المسلمون في كُل بقعة تسلط عليكم أعداء الله فيها، فإن فجر النصر قريب ولابد لليل أن ينجلي، قال تعالى : (وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (آل عمران:١٣٩) ..

جانب من العمليات الجهادية المُنفذة من قبل ديوان الجُند في جماعة أنصار الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلّه وحده ، صَدقَ وعده ، ونصرَ عَبده ، وأعز جنده ، وهَزم الأحزابَ وحدَه ، لاشـيءَ قبلـهُ و لا شيءَ بَعده.. والصلاةُ و السلامُ عَلى مَن لا نَبي بَعده.. وبعدْ:

قال تَعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّـهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (التوبة:١٦)

إستمراراً لِتنفيذِ الأمرِ الربّاني بوجوب قتالِ الكفرةِ والمُرتدين ودَفع العَدوِ الصّليبي الصائل وصَدِ أذيالـهِ مِن زُمر الـردة ، و لِتحكيم شَرعِهِ الحَنيف .. يُواصِلُ إخوانكم المُجاهدين ضِمن تَشكيلاتِ ديـوانِ الجُنـد فـي جَماعـةِ أنـصار الإسـلام تَنفيذُ العَمليـاتِ الجهاديـة مُتوكلين علـى الله بعد أخذ الأسبابِ المُمْكنة ومُتيقنين بوجوبِ إستمرارِ الجِهادِ والمُواصلةِ عَلى الطريق القويم كَونـه الطريـقْ الوَحيد للرجوع إلى العِزةِ والتَمكين ..

لِذا نَستعرض لَكم جانبا من هذه العمليات والتي هي حَصيلةُ البيانـاتِ الصادرة عَن ديوان الجُند للفترة السَابقة التي تلت العدد (٤٨) والصادر في (١٨/ مُحـرم ـ ٢٦/ كانون ثانـي)، والتـي يُمكن الرُجوعُ إليها في قسم البيانات في المنتديات الجهادية المعروفة:

(الحسبة ـ www.myhesbah.com) ، (الإخلاص ـ www.al-ekhlaas.net) وغيرها ..
أو يمكـنكم الإشـتراك فـي أحـد القـوائم البريديـة لـضمان وصـول النـشرة إلـيكم وذلـك مـن خِـلال (مَجموعـة الأنصار البريدية الجهادية) عبر الأيميل (al_ansar_2001@yahoo.com) ..

والعَمليات مُبوبَة حَسب نوع العمليات وفقَ التَسلسُل التالي:

ت	نــوع العمـليـــات	العدد
١	تفجير السيارات المُفخخة	١
٢	تفجير العبوات الناسفة على قوات الكفر والردة	٧٣
٣	الهجوم والكمائن وإقتحام المقرات	١٢
٤	القصف.. دك حصون الكفر والردة	٩
٥	تنفيذ حكم الله تعالى على الجواسيس والمُرتدين	٧
٦	عمليـات القنـــص	٨
	تفجير أنابيب النفط، شرايين القوات الصليبية	١

وصّلى اللهُ على نَبينا مُحمد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم
ديـوان الجُنـد في جَماعَـة أنصار الإسـلام





عمليات تفجير السيارات المفخخة

الإجهاز على ١٤ جُندي أمريكي بتفجيرات مُباركة في الموصل

٨/مُحـرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٦: مكَّنَ اللهُ تعـالى لإخـوتكم الأبطـال أسـود الإسـلام مـن تنفيـذ عمليةٍ مُباركة أقضت مضاجع الصليبيين الحاقدين المُتصهينين، ففي تمام الساعة ٢:٣٠ ظهراً قام الإخوة بتفجير سيارة مُفخخة إستهدفت دورية تابعة للقوات الأمريكية الغازية وذلك في حي البكر بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، فكانت الإصابة مُباشرة جداً على آليه من نوع همر ما أدى إلى تدميرها وإحتراقها بالكامل ومقتل ٥ من جُند الصليب كانوا على متنها، وبعد خمس دقائق ترجَّلَ عدد من الجنود الأمريكان من آليتهم المُدرعة لإنتشال جُثث الهلكى فكانت عبوةٌ ناسفة بإنتظارهم، ففجَّرَ جُند الحق وكبروا ما أدى إلى تناثر أشلاء ٤ جُنود وجرح آخر بجروح بليغة، بعدها طُوقت المنطقة من قبل دوريات القوات الأمريكية وهُرعت قوات الإسناد لإنتشال جُثث الجنود الأمريكان، فشاء الله تعالى أن يفجَّرَ إخوتكم عبوتهم الأخرى على مُدرعة صليبية، فأصابتها إصابة مُباشرة ما أدى إلى تدميرها بالكامل وجعلت من بداخلها كهشيم المُحتضر وكان عددهم ٥ أمريكيين، فجَّنّ جنون أعداء الله، وقذف الله في قلوبهم الرعب وتخبطوا لذلك الخطب تعبيراً على حقدهم وخوفهم، بعدها إنسحب الإخوة المُنفذين سالمين غانمين فرحين شاكرين الله على نصره ولله الحمد والفضل أولاً وآخراً.



عمليات تفجير العبوات الناسفة على قوات الكفر والردة

القضاء على آمر فوج في العظيم، وأربع علميات أخرى لصناديد الأنصار

يسّرَ اللهُ تعالى لإخوتكم المُجاهدين الأبطال جُند التوحيد والعقيدة من تنفيذ بعض العمليات المُباركة إستهدفت الصليبيين والمُرتدين على طريق العُظيم شمال بغداد، وكالتالي:

١. فجَّرَ الإخوة عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها مُسبقاً على طريق العظيم، فاستهدفت عجلة ذات الدفع الرباعي من نوع GMC تابعة لحرس الردة، فأحالتها إلى حُطام وهَلَكَ كُل من كان على متنها من المُرتدين، وقد تبين لنا فيما بعد أن أحد هؤلاء الهلكى هو ضابطٌ كبير لدى أجهزة الردة وبرتبة آمر فوج في تلك المنطقة وأسمه المقدم علي، فإلى جهنم وبئس المصير، هذا وانسحب الإخوة المُنفذين سالمين غانمين ولله الحمد والفضل كله.

٢. تم بفضل الله تدمير ناقلة جُند تابعة لقوات البشمركة مُحملة بالجنود وذلك بتفجير عبوة ناسفة إستهدفتها على طريق العظيم، فأسفر ذلك عن مقتل ٤ مُرتدين وجرح ٣ آخرين.

٣. قام المُجاهدين الأبطال بتفجير عبوة ناسفة على شاحنة مؤن تابعة للقوات الصليبية الحاقدة وذلك على طريق العظيم، فأدى ذلك إلى إعطاب الشاحنة دون معرفة حال طاقمها.

٤. قام الإخوة بتفجير عبوة ناسفة إستهدفت سيارة لحرس الردة على طريق العظيم، فأدى ذلك إلى إصابتها إصابة مُباشرة ومقتل وجرح من كان على متنها دون معرفة عددهم بالضبط، وانسحب الإخوة المنفذين بسلام ولله الشُكر.

٥. تم إعطاب عجلة لحرس الردة ذات الدفع الرباعي من نوع GMC وذلك بتفجير عبوة ناسفة إستهدفتها على طريق العظيم، وقد لقي كُل من كان على متن العجلة من المُرتدين حتفهم ولله الحمد والفضل كله.

تناثر أشلاء مُرتَدَّين وجرح ثالث بتفجير شرق بغداد

٢٢/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٣٠: تمكَّنَ إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الإسلام من زرع عبوة ناسفة في أحدى سيطرات حرس الردة بشارع فلسطين في جانب الرصافة شرق العاصمة بغداد، حيث إستغل الإخوة فترة إنسحاب أفراد السيطرة ليلاً لإتمام مُهمتهم بنجاح، وبالفعل فقد يسَّرَ الله لهُم ذلك وسهل عليهم، وفي الصباح الباكر لليوم المذكور فجَّرَ الإخوة عبوتهم الناسفة بعد عودة أفراد السيطرة ما أدى بقوة الله إلى هلاك ٢ من المُرتدين وتناثرت أشلاؤهم في المكان إضافة إلى جرح آخر ولله الحمد والفضل كله.

عملية مُشتركة نوعية، أجبرت الجيش الأمريكي على الإعتراف بها في الموصل

٢٠/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٢٨: بعد إعداد العُدة والتوكُل على الله والأخذ بالأسباب، إنطلقت ثلة مُباركة من إخوتكم المُجاهدين ليوث أنصَارُ الإسلام وإخوانهم من دَولَةُ الإسلام لينفذوا عمليةٍ مُباركة إستهدفت جُند الصليب وأذنابهم قوات الردة العَميلة للمُحتل وأعوانه وذلك في حي سومر بالجانب الأيسر من مدينة الموصل ..

بدأت العملية في تمام الساعة ٢:٠٠ ظهراً حيث تم زرع عدة عبوات ناسفة على أحد الطرق هناك، وتحضر الإخوة للإشتباك مُستخدمين شتى أنواع الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، وبعد فترة من الرباط دَخَلَ إلى المنطقة رتل للقوات الأمريكية الصليبية وأذنابها قوات البشمركة، ففجَّرَ الإخوة أولى عبواتهم الناسفة فأحالت عربة أمريكية من طراز همر إلى قطع مُتناثرة، ولقي كُلُ من عليها من جُند الصليب مصارعهم، وبعد فترة وجيزة تم تفجير ٣ عبوات أخريات لتستهدف هي الأخرى عجلات الصليبيين والمُرتدين، فأحدثت نكاية عظيمة بجُند الباطل وقذف الله في قلوبهم الرعب، وفقد العدو التركيز في المعركة، فتجمع الرتل في أماكن مُتفرقة، وإذا بأربع آلياتٍ لقوات البشمركة تتجمع في مكان واحد فكانت من نصيب عبوةٍ ناسفةٍ مزروعة مُسبقاً قرب مكان تجمعهم، فكبَّرَ الأخوة وفجَّروا ما أدى إلى هلاك عدد كبير من أفراد البشمركة وتدمير وتضرر بعض الأليات، فأصاب أعداء الله الخوف والذُعر الشديد، وفي هذه الأثناء تمت مُباغتة العدو من حيث لم يحتسب حيث خرج المُجاهدين من كل الإتجاهات ليشتبكوا مع باقي الرتل، فإستمرت المعركة لإكثر من ساعة، تم خلالها بفضل الله تكبيدُ أعداء الله خسائر فادحة ودرساً قاسياً لن ينسوه، وقد أسفرت العملية عن تدمير مُعظم الرتل وقتل وإصابة من كان على متنه، هذا ولم تنتهي المعركة إلا بعد إرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى المكان، وقد حلقت الطائرات في سماءِ المنطقة بحثاً عن المُنفذين الذين كانوا قد إنسحبوا إلى أماكنهم سالمين غانمين فرحين بما أنعم الله عليهم .. هذا وقد أعلن الجيش الأمريكي في يوم الحادثة عن هلاك خمسة من جُنوده فقط !! .. وإننا نؤكد أن العدد أكثر من ذلك، ولله الحمد والشُكر أولاً وآخراً.

تدمير وحرق صهريج أمريكي للوقود في اليوسفية

١٣/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٢١: بفضل من الله تعالى وحده قام إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الإسلام في يوم الإثنين الموافق ٢١-١ من تدمير وإحراق صهريج للوقود كان ضمن رتل عسكري أمريكي وذلك بتفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة مسبقاً في منطقة اليوسفية على الطريق السريع جنوب بغداد، هذا ولم يعرف حال السائق بينما إنسحب الإخوة المنفذين بسلام آمنين ولله الحمد والفضل كله.

مقتل ٦ من مغاوير الردة بتفجير مُبارك، وعمليتين أخريين في سامُراء

١٢/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٢٠: في إطار سلسلة التحديات التي تواجه إخوانكم المُجاهدين الأبطال وبالرغم من تبجُح الصليبيين والمُرتدين بإمكانياتهم، تمكَّنَ إخوتكم الأبطال أسود الأنصار من زرع عبوة ناسفة على أحد الطرق في حي المعمل بمدينة سامُراء، وقدَّرَ الله أن تكون من نصيب دورية للمغاوير المُرتدين، حيث مرت من جانب العبوة وشاء الله أن يتم إكتشافها فقام أنذال المغاوير بحركة حقيرة تُعبر عن مدى جُبنهم وحقدهم وعدم إكتراثهم بأرواح الناس ولتشويه صورة المُجاهدين، حيث قام الضابط بإقتياد إثنين من الأطفال بالقوة إلى مكان العبوة وأجبرهم على ركل العبوة مراراً ليتاكد منها وبعد إطمئنانهم لم يكتفوا بذلك بل أجبروا أحد سائقي سيارات الأجرة بالوقوف بالقرب من العبوة إلى حين مُرورهم، فلم تتزعزع عزيمة إخوانكم المُجاهدين بل ظلوا مُرابطين لفترة إلى أن قدّرَ الله أن يمروا مرةً ثانية من نفس المكان، فعلت صيحات التكبير مُدوية وفجَّرَ الإخوة عبوتهم ما أدى إلى تدمير سيارة من نوع GMC ومقتل كل من فيها وكان عددهم ٦، فجَّنَ جُنون أعداء الله وقاموا بالرمي العشوائي والكثيف على المُسلمين الأبرياء العُزل تعبيراً عن حقدهم، كما وقاموا بسب الناس وشتمهم وإلقاء الألفاظ النابية تعبيراً عن فزعهم وخوفهم، فأصيب ٢ من المُسلمين أحدهم جروحه بليغة (نسأل الله له الشفاء العاجل)، بعدها إنسحب الإخوة المنفذين بسلامٍ آمنين ولله الحمد والفضل كله.

وبعد يومين من الحادثة فجَّرَ الإخوة عبوة ناسفة كانت قد زُرعت مُسبقاً إستهدفت عربة مُصفحة كاسحة للألغام تابعة للقوات الأمريكية وذلك وفي الحي الصناعي بمدينة سامُراء ضمن مُحافظة صلاح الدين، حيث تم إصابتها بأضرار بالغة ومقتل وجرح من فيها من الجنود، فجَّنَ جُنون أعداء الله وقاموا بإعتقال العشرات من المُسلمين العزل إضافةً إلى مُصادرة عِدة سيارات تعبيراً عن خيبتهم وخسرانهم وفشلهم بالتعاون مع أذنابهم مغاوير الداخلية للسيطرة على سامراء، وفي أثناء ذلك قام إخوتكم الأبطال بقنص أحد أفراد مغاوير الداخلية المُرتدة فأدى ذلك إلى إصابته بجروح بليغة، هذا وانسحب الإخوة المُنفذين بسلامٍ ولله الحمد والمنة.

حرق شاحنة تحمل كُتل كونكريتية للصليبيين بطوزخورماتو

١٠/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٨: قام إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود التوحيد والعقيدة بإحراق شاحنة تحمل كُتل كونكريتية للقوات الأمريكية وذلك بتفجير عبوة ناسفة إستهدفتها كانت مزروعه مُسبقاً على أحد الطرق قرب منطقة إنجانة في قضاء طوزخورماتو، هذا وقد إشتعلت النيران في الشاحنة ولم يتمكن الإخوة من معرفة حال سائقها العَميل، هذا وانسحب الإخوة المُنفذين بسلام آمنين ولله الحمد.

إحراق همر أمريكية وتفحم طاقمها في ناحية الرشاد

١٠/مُحـرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٨: قـام إخـوتكم المُجاهـدين الأبطـال أسـود التوحيـد والعقيـدة بإحراق عربة هَمر تابعة للقوات الأمريكيـة وتـدميرها تـدميراً كـاملاً وذلـك بتفجير عبوة ناسفة إستهدفتها نهاراً في منطقة مطار الضباع بناحية الرشاد على طريق (كركوك/تكريت)، حيث إلتهمت النيران عُباد الصليب الذين كانوا داخل العربة ما أدى إلى تفحمهم جميعاً ولله الحمد، هذا وانسحب الإخوة المُنفذين سالمين غانمين ولله الفضل.

تفجير عبوة ناسفة على سيارة للشُرطة العميلة وسط مدينة تكريت

٩/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٧: تمكّنَ إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الأنصار من تفجير عبوة ناسفة كانت قد زُرعت مُسبقاً إستهدفت دوريـة تابعـة للشُرطة العميلـة وذلك مقابل دائرة الصحة بمدينة تكريت ضمن مُحافظة صلاح الدين، وبفضل الله كانت الإصابة مُباشرة على سيارة من نوع بيكب فأدى ذلك إلى إعطابها دون معرفة حجم الخسائر التي لحقت بطاقمها.

تدمير همر أمريكية في الحقلانية بمُحافظة الأنبـار

٦/مُحـرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٤: يـسّرَ اللهُ تعـالى لإخـوتكم المُجاهـدين الأبطـال أسـود الإسـلام لإستهداف رتل تـابع للقوات الأمريكيـة وذلك بعد تفجير علـى الخط الإستراتيجي جنـوب مدينـة الحقلانية ضمن مُحافظة الأنبار، فأدى ذلك بقوة الله إلى تدمير آلية أمريكية من نوع همر تـدميراً كاملاً ومقتل وجرح من عليها من جُند الصليب، هذا وقامت الطـائرات الأمريكيـة بـالنزول إلـى مكان الحادثة لإنتشال جُثث القتلى والجرحى بينما إنسحب الإخوة المُنفذين بسلامٍ ولله الحمد.

إستهداف موكب العَميلين مُحافظ الموصل دُريد كشموله ومُدير شُرطتها

٤/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٢: بعد إعداد العُدة والتوكل على الله تعالى، تمّ جمع المعلومات الإستخباراتية الدقيقة عن المدعو (دُريد كشموله)، محافظ مدينة الموصل، وعَميلٌ الصليبيين صاغراً عن صاغر، وخائنٌ لدين الله ورسوله، وموالياً لمُرتدي الأحزاب الكُردية العلمانية، فشاء الله تعالى أن يتم أخذ المعلومات الكافية عن موعد ومكان مرور موكب الطاغوت، وبقدرة العظيم ومشيئته أن يُرافق المُحافظ عميلاً آخر وأخاً لـه من نفس المِلة، ألا وهو المُرتد مُدير الشُرطة العَميلة في المُحافظة (والذي هَلك مؤخراً بعد نجاته عدة مرات)، فخرجت ثلةٌ مؤمنة من إخوتكم أسود الإسلام لتقوم بزرع عبوة ناسفة تستهدف هؤلاء في حي المُحاربين بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، وجرت الأمور كما أراد الله تعالى لها أن تكون، وفي ساعات الصباح الباكر فجَّرَ إخوتكم العبوة على موكب هؤلاء، وضجَّ المكان بصيحات الله أكبر، فشاء الله تعالى ولحكمته التي وسعت كل شيء أن تؤدي العملية إلى نجاتهما وهلاك ٥ من أفراد حمايتهما، بعدها إنسحب الإخوة المُنفذين إلى قواعدهم سالمين غانمين فحرين ولله الحمد والفضل كله.

هلاك ٤ صليبيين كانوا راجلة في عرب جبور

٢٩/ذو الحجة/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٧: قام إخوتكم الأبطال أسود الإسلام بزرع عبوة ناسفة على أحد الطرق في منطقة عرب جبور جنوب العاصمة بغداد، فتمت المرابطة عليها لفترة حتى تم بقوة الله تفجيرها على دورية راجلة للقوات الصليبية، وبفضل الله أدى التفجير إلى هلاك ٤ جنود وتناثر أشلاءهم في المكان، وإنسحب الإخوة المُنفذين بسلامٍ آمنين ولله الحمد.

نسف منزل إغتصبه الصليبيين وإتخذوه مقراً لهم في واسط

٢٩/ذو الحجة/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٧: تمكَّنَ إخوتكم الأبطال أسود التوحيد والعقيدة من نسف أحد البيوت التي إغتصبتها القوات الأمريكية وإتخذوها مقراً لهم في منطقة الحرية بقضاء الصويرة ضمن محافظة واسط، حيث إستغل الإخوة فترة إنسحاب الجنود الصليبيين من المنزل ليقوموا بزرع عدة عبوات ناسفة مزقت أشلاءهم وقطعت أوصالهم بعد أن تم تفجيرها في الوقت المناسب، هذا ولم يعرف عدد الخسائر البشرية بالضبط بسبب إنسحاب الإخوة المُنفذين إلى قواعدهم سالمين آمنين ولله الحمد والمنة.

القضاء على ٤ من حرس الردة وإعطاب آليتهم في ناحية الزاب بكركوك

٢٢/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١٢/٣١: في عمليةٍ مُباركةٍ كُتبَ لها التوفيق والسداد يَسَّرَ الله تعالى لإخوتكم الأبطال أسد الشرى وليوث الحق لإعطاب سيارة تابعة لحرس الردة ذات الدفع الرباعي بالكامل وذلك بتفجير عبوة ناسفة إستهدفتها ليلاً في ناحية الزاب التابعة لمُحافظة كركوك، وبقوة الله لقي ٤ مُرتدين كانوا على متنها حتفهم ولله الحمد كله.

جدول ببقية عمليات تفجير العبوات الناسفة

التاريخ	المكان	خسائر العدو
١ـ٣١	صناعة غانم السيد ـ الموصل	إصابة آلية لهندسة الألغام الأمريكية بأضرار
١ـ٣٠	الرشيدية ـ الموصل	تدمير روبوت آلي تدميراً كاملاً وذلك أثناء مُحاولته تفكيك عبوة ناسفة
	حي سومر ـ الموصل	إعطاب كاسحة أمريكية ومقتل وجرح طاقمها
١ـ٢٩	القادسية الثانية ـ الموصل	إعطاب همر ومقتل عدد من الصليبيين
١ـ٢٨	حي صدام ـ الموصل	إصابة همر أمريكية بأضرار جسيمة
١ـ٢٧	سوق المعاش ـ الموصل	إصابة عجلة لهندسة الألغام الأمريكية
١ـ٢٦	مدينة الموصل	تناثر أشلاء عدد من عناصر البشمركة
	الإصلاح الزراعي ـ الموصل	إعطاب كاسحة ألغام أمريكية
	الكيارة ـ طريق (موصل/بغداد)	إصابة كاسحة ألغام بأضرار بالغة
	الجانب الأيمن ـ الموصل	تدمير همر أمريكية بالكامل وإصابة كاسحة للألغام، ومقتل وجرح عدد من الجُنود الصلبان
	منطقة الأربجية ـ الموصل	هلاك ٢ من البشمركة وجرح آخرين
	طريق (شرقاط/كيارة)	تدمير همر أمريكية تدميراً كاملاً بطاقمها
	سوق المعاش ـ الموصل	تضرر عربة همر أمريكية
١ـ٢٤	الإصلاح الزراعي ـ الموصل	تدمير همر وكاسحة أمريكيتين بالكامل ومقتل وجرح عدد من الجُنود الأمريكان
	حي سومر ـ الموصل	إعطاب عربة همر صليبية
١ـ٢٣	حي سومر ـ الموصل	تحطيم كاسحة ألغام بالكامل ومقتل طاقمها
	صناعة وادي عكاب ـ الموصل	تضرر كاسحة ألغام أمريكية



١ـ٢٢	حي صدام ـ الموصل	هلاك ٤ من عناصر البشمركة وتضرر عجلتهم
	حي المصارف ـ الموصل	مقتل ٢ من الشُرطة العَميلة
١ـ٢١	حي المُثنى ـ الموصل	تفجير ٣ عبوات ناسفة بأوقات مُتزامنة تسفر عن مقتل ٤ مُرتدين وجرح آخرين
	حي المُثنى ـ الموصل	إستهداف دورية للشُرطة المُرتدة
	حي الزهور ـ الموصل	حرق سيارة شُرطة ومقتل ٢ من طاقمها
	الكيارة ـ جنوب الموصل	إستهداف همر للبشمركة المُرتدة
١ـ٢٠	صناعة وادي عكاب ـ الموصل	إحراق كاسحة ألغام أمريكية بالكامل
	حي الفلاح ـ الموصل	هلاك ما لا يقل عن شُرطي وجرح آخرين
١ـ١٩	سوق المعاش ـ الموصل	إصابة دبابة أمريكية بأضرار طفيفة
١ـ١٨	حي التحرير ـ الموصل	إصابة همر للبشمركة
	حي البكر ـ الموصل	إستهداف عربة همر أمريكيـة
	تقاطع الفاطمي ـ سامُراء	مصرع ٤ جُنود أمريكيين وتدميـر آليتـهـم تدميـراً كامـلاً
١ـ١٧	ناحية الرشاد ـ (كركوك/تكريت)	إستهداف همر أمريكية
	حي المصارف ـ الموصل	مقتل ٤ من الشُرطة وتدمير سيارتهم
١ـ١٦	اليوسفية ـ جنوب بغداد	إعطاب عجلة للحرس ومقتل وجرح من بها
	حي التحرير ـ الموصل	إصابة همر للبشمركة بأضرار بالغة
١ـ١٥	ناحية الرشاد ـ (كركوك/تكريت)	إعطاب همر لحرس الردة
	اليوسفية ـ جنوب بغداد	تدمير همر أمريكية ومقتل من فيها
١ـ١٤	الإصلاح الزراعي ـ الموصل	إستهداف كاسحة ألغام أمريكية
١ـ١١	حي صدام ـ الموصل	إستهداف عربة للبشمركة العُملاء
١ـ١٠	حي المصارف ـ الموصل	نسف بناية للشُرطة يتخذونها لمراقبة الطرق
	حي صدام ـ الموصل	إستهداف دورية للقوات الأمريكية
	حي سومر ـ الموصل	مقتل ٣ جنود أمريكان وتدمير آليتهم
١ـ٨	حي التحرير ـ الموصل	تدمير عجلتين للحرس ومقتل ٥ مُرتدين وجرح ٣ آخرين
	منطقة الأربجية ـ الموصل	إستهداف كاسحة ألغام لحرس الردة
١ـ٧	حي الجزائر ـ الموصل	مقتل شُرطيين بتفجيرين مُنفصلين
١ـ٦	حي المُحاربين ـ الموصل	إعطاب عربة همر أمريكية
	حي النور ـ الموصل	القضاء على ٤ من الشُرطة المُرتدة
١ـ٥	حي الإنتصار ـ الموصل	تدمير مُصفحة للبشمركة بالكامل
١ـ٤	حي المصارف ـ الموصل	مقتل ٢ من الشُرطة وجرح آخرين
١ـ٢	سوق المعاش ـ الموصل	إصابة كاسحة ألغام بأضرار بالغة
	طريق شارع أربيل ـ الموصل	تدمير سيارة شُرطة ومقتل كل طاقمها
	منطقة سمرة ـ شرق تكريت	إستهداف همر أمريكية
	ناحية الرشاد ـ (كركوك/تكريت)	تحطيم كاسحة ألغام أمريكية بكامل طاقمها





عمليات الهجوم والكمائن وإقتحام المقرات

هجوم مُباغت وعنيف على سيطرة المنفذ الشمالي لمدينة سامُراء

١٥/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٣/١/٢٠٠٨: تمكَّنَ إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الأنصار من تنفيذ هجوم مُحكم أقض مضاجع الكفار والمُرتدين، حيث خرج الإخوة يشتبكون مع سيطرة المنفذ الشمالي لمدينة سامُراء (سيطرة الدور) وذلك بإستخدام الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، وبقوة الله كان الهجوم مُباغتاً وشرساً أرعب أعداء الله وزلزل أركانهم، فحدثت نكاية عظيمة بالأمريكان ومغاوير الداخلية وقاموا بالرمي الكثيف والعشوائي تعبيراً عن خوفهم وفزعهم وخيبتهم، هذا وانسحب الإخوة المهاجمين سالمين ولله الحمد.

إصابة همر وشاحنة أمريكيتين بهجوم في واسط

٨/مُحرم/١٤٢٩ـ ١٦/١/٢٠٠٨: إستطاع إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود التوحيد والعقيدة من الهجوم على رتل تابع للقوات الأمريكية وذلك في السمرة بمنطقة الحرية في قضاء الصويرة بمحافظة واسط، حيث إشتبك الإخوة مُستخدمين الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، فكان هجوماً شرساً مباغتاً لأعداء الله ما أسفر عن إصابة عربة همر وشاحنة لنقل المؤن إصابة مُباشرة وسقوط عدد من القتلى والجرحى لم يعرف عددهم، هذا وانسحب الإخوة المنفذين بسلام آمنين ولله الحمد والمنة.

مفارز المُجاهدين تصول على مُرتدي الشُرطة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل

٢٦/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٤/١/٢٠٠٨: بعد إعداد العُدة والتوكل على الله، إنطلقت مَفارز إخوتكم المُجاهدين لتصولَ على أعداء المِلة والدين من أفراد الشُرطة المُرتدة الموالية للصليبيين بالجانب الأيسر من مدينة الموصل الأبية، فقد سَطرَ الإخوة أروع البُطولات والأمجاد مُستخدمين شتى أنواع الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، فكانت خمسُ جولاتٍ بإوقاتٍ مُختلفة إبتدأت في تمام الساعة ٨:١٥ صباحاً عندما تم الهجوم على دوريات الشُرطة المُتواجدة في منطقة المصارف، ما أدى بقوة الله إلى وقوع خسائر بين قتلى وجرحى لم يُعلم حجمها بالضبط، وبعد نصف ساعة إنقض الإخوة البواسل على دوريات الشُرطة المُتواجدة قرب جامع ذياب العراقي في منطقة الزهور ما أسفر عن هلاك إثنين من جُند الباطل وجرح آخرين ولله الحمد، وفي تمام الـ ٩:٠٠ صباحاً نفذ الإخوة هجوماً آخر على عجلات شُرطة الردة وذلك قرب بدالة الزهور بمنطقة الزهور فأدى ذلك إلى إصابة سيارة لهم بأضرار جسيمة ومقتل وجرح من عليها من المُرتدين، وبعد ربع ساعة من الحادثة تم الهجوم على دورية أخرى للشُرطة في منطقة القادسية الثانية ما أدى إلى إعطاب سيارة لهم ومقتل وجرح من عليها من المُرتدين ولله الفضل، فختم الإخوة عمليتهم العسكرية في تمام الساعة ٩:٣٠ عندما تمكنوا من الهجوم على دورية للشُرطة العَميلة وذلك قرب تقاطع منطقة المعارض ما أدى إلى مقتل وجرح من فيها، هذا وانسحب الإخوة المُجاهدين سالمين فرحين بعد أن لقنوا المُرتدين درساً لن ينسوه أبداً ولله الحمد.



نِكاية بالمُرتدين بعد إنتشار للإخوة المُجاهدين في شوارع حي النور بالموصل

٢٤/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/٢: مكّنَ اللهُ تعالى لجُنده المُجاهدين الصادقين إخوتكم الأبطال أسود الإسلام من النزول والإنتشار في شوارع حي النور بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، وبفضل الله تمت السيطرة الكاملة على المنطقة لمُدة ساعتين إستخدم الإخوة خلالها شتى أنواع الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية (RBG7)، فَسَطَرَ أسود التوحيد أروَع رايات البُطولات والإباء عِندما هاجموا جميع مَفارز الشُرطة المُرتدة المُتواجدة في المنطقة بكمائِن مُتقنة أُعِدَ لها مُسبقاً، كذلك إستطاع الإخوة من فك كَمين نصبه جُند الردة لهم عند إنسحابهم فتم ذلك بخيرٍ وسلامٍ بذكاء الإخوة الأبطال، فقُتل كل من كان بالكَمين من المُرتدين وكانت نتيجة العَمل كله بحمد الله حَصدُ أربع سيارات للشُرطة إضافة إلى ١٥ مُرتد لقوا حتفهم جميعاً بقوة الله، هذا وجُرِحَ العديد من أفراد الشُرطة بجروح مُتفاوتة بين بليغةٍ وخفيفة، بينما إنسحب الإخوة جميعهم بسلامٍ فرحين لربهم شاكرين ولله والفضل.

مقتل ٥ مُرتدين من مطايا الصليبيين الجُدد بهجومين في الحويجة

٢٤/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/٢: في أواخر أيام السنة المُنصرمة طرأ تغيرٌ مفاجئ تضمن إمتداد لصَحوة الردة إلى مدينة المُجاهدين الأبية في قضاء الحويجة ضمن مُحافظة كركوك، فمطايا الصليبيين الجُدد ما جائوا إلا لحَرب المُجاهدين الصادقين والإبلاغ عن أماكن المُجاهدين ومُعسكرات المُجاهدين وبيوت المُجاهدين إلى أسيادهم عُباد الصليب، فكان لهم إخوتكم الأبطال أسود الإسلام بالمرصاد، فصال عليهم الإخوة وشدوا عندما نفذوا هجومين مُباركين بإستخدام الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، ففي تمام الساعة ٦:٠٠ مساءاً إنقض الإخوة على نقطة تفتيش لهم في الحي العسكري وأمطروهم بوابل من نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى بقوة الله تعالى إلى مصرع إثنين منهم، وكانت الجولة الأخرى في تمام الساعة ١١:٠٠ ليلاً بحي النداء، فهجم عليهم الإخوة مُتوكلين على الله ما أدى إلى هلاك ٣ منهم وفرار الباقين، هذا وانسحب الإخوة المُهاجمين سالمين غانمين فرحين ولله الشُكر.

العديد من قتلى وجرحى المُرتدين وحرق ٣ همرات لهم في طوزخورماتو

١٧/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٧/١٢/٢٦: بعد إعداد العدة والتوكل على الله والأخذ بالأسباب، مكّنَ اللهُ تعالى لإخوتكم الأبطال حُماة العقيدة وحاملي لواء الدين إخوتكم المُجاهدين أسود الإسلام من الخروج ونصب كمين مُسلح بإستخدام الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة لتستهدف قوات حرس الردة في منطقة إنجانة بقضاء طوزخورماتو على طريق بغداد، وبعد إنتهاء العمل وجهوزية الإخوة بدأت المعركة عند وصول المُرتدين بسياراتهم المُدرعة إلى مكان الكمين، فكبَّرَ الأخوة وفجَّروا عبواتهم الناسفة وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على رتل المُرتدين، فتم بقوة الله حرق همرين وقتل وجرح عدد منهم وفرار العجلات الباقية تاركين ٣ مُرتدين لم يقتلوا فوقعوا بيد المُجاهدين، وبعد التحقيق الطويل معهم وأخذ إعترافاتهم قام الإخوة بتنفيذ حُكم الله فيهم فوراً رمياً بالرصاص، وبعد ٥ أيام من الحادثة قام الإخوة بتفجير عبوة أخرى في نفس المنطقة إستهدفت عربة لحرس الردة من نوع همر، وبفضل الله أصابتها إصابة مُباشرة ما أدى إلى تدميرها وقتل كل من فيها، هذا وانسحب الإخوة المنفذين بسلام آمنين ولله الحمد والفضل كله.



جدول ببقية عمليات الهجوم والكمائن وإقتحام المقرات

التاريخ	الهدف	الأسلحة المستخدمة	خسائر العدو
١-٣١	سيطرة المنفذ الشمالي لسامُـراء	خفيفة + متوسطة	وقوع خسائـر
	دبابة أمريكية في الإصلاح الزراعي بالموصل	قنبلة يدوية	لم يعلم حجم الخسائـر
١-٢٦	سيطرة الـدور على المنفذ الشمالي لسامُـراء	خفيفة + متوسطة	لم تعرف الخسائـر
١-٢١	دورية لحرس الردة في صناعة سيد غانم بالموصل	خفيفة	لم تعرف الخسائـر
١-١٤	دورية شُرطة بحي سومر في الموصل	خفيفة + متوسطة	مقتل ٣ وجرح آخر
١-٥	سيطرة المنفذ الشمالي لسامُـراء	خفيفة + متوسطة	لم تعرف الخسائـر



التاريخ	الهـدف	الأسلحة المستخدمة	النتائج
١-٣٠	مقر حرس الردة في سوق المعاش بالموصل	٣ قنابر هاون	إصابات مُباشرة
١-٢٩	مقر حرس الردة في سوق المعاش بالموصل	٣ قنابر هاون	إصابات ناجحة ودقيقة
١-٢١	قاعدة الجماسة التابعـة للبشمـركة في ناحية الرياض بكركـوك	صاروخ جوشن	إصابات مُباشرة ودقيقة
١-٢٠	تمركُز للأمريكان بآلياتهم فـي شـارع بغـداد بالموصـل	٣ قنابر هاون	لم تعرف الخسائـر
	مقر حرس الردة في تل الرمان بالموصل	قنبرتي هاون	لم يعرف حجم الخسائـر
١-٩	سيطرة الضلوعية التابعة للمُرتدين جنوب سامُراء	صاروخين C5K	وقوع خسائـر
١-٥	مقر حرس الردة في تل الرمان بالموصل	٤ قنابر هاون	خسائر فادحة بالأرواح
١-١	قاعدة القوات الأمريكية بناحية الرياض في كركـوك	٤ قنابر هاون	إصابات مُباشرة
	مقر القوات الصليبية فـي قضـاء بلـد شمـال بغـداد	صاروخي C5K	هلاك مُترجم عَميل وجُـنـدي أمـريـكـي



عمليات تنفيذ حكم اللّه تعالى على الجواسيس والمرتدين

قتل مُرتد من الشُرطة العَميلة وجرح آخر في شارع فلسطين ببغداد

٢٣/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٣١: بعد رَصدْ ومُتابعة دقيقة لإثنين من مُرتدي شُرطة العمالة وذلك قرب ساحة ميسلون بشارع فلسطين في جانب الرصافة شرق العاصمة بغداد، تمكَّنَ إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود التوحيد والعقيدة وفي تمام الساعة ١٢:٣٠ ظهراً من الإنقضاض عليهم ورشقهم بنيران الأسلحة الخفيفة إستقرت في جسد الأول وألقته صريعاً في الحال، وأصابت الثاني بجروح بليغة ولله الحمد، بعدها إنسحب أسود الإسلام إلى قواعدهم بسلام آمنين ولله الحمد والفضل كله.

قتل عنصر من الشُرطة بمنطقة الزنجِلي في الموصل

١٥/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٢٣: بعد ورود معلومات كافية عن أحد عناصر الشُرطة المُرتدة قام إخوتكم الأبطال أسود الأنصار وفي تمام الساعة ٦:٠٠ مساءاً بنصب كمين مُحكم إستهدفهُ وذلك في منطقة الزنجِلي بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، حيث تم إصطياده وفتح الإخوة نيران أسلحتهم الرشاشة عليه فأردوه قتيلاً في الحال، بعدها إنسحب الإخوة المُنفذين سالمين غانمين ولله الحمد والمنة.

إصابة ضابط في الشُرطة بجروح بليغة بتفجير إستهدفه قرب جسر العَلم في تكريت

١٢/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٢٠: إستطاع إخوتكم المُجاهدين الأبطال وفي تمام الساعة ١:٣٠ ظهراً من نصب وتفجير عبوة ناسفة إستهدفت سيارة من نوع بيكب تابعة للشُرطة المُرتدة كان يستقلها ضابط كبير لدى جُند الردة برتبة عقيد وذلك مقابل المصرف المؤدي إلى جسر العلم في تكريت بمحافظة صلاح الدين، وبقوة الله أدت العملية إلى تضرر السيارة وإصابة الضابط بجروح بليغة قد يُهلَك على إثرها، بعدها إنسحب الإخوة المُنفذين إلى قواعدهم سالمين آمنين ولله الحمد والفضل كله.

قتل عُنصر من الحرس لهُ علاقة بجيش الدجال في شارع المغرب ببغداد

٩/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٧: يسَّرَ اللهُ تعالى لإخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الأنصار لتنفيذ حُكم الله تعالى في أحد أفراد حرس الردة والذي كانت لهُ اليد الطولى في قتل وتهجير أهل السُنة مع أتباعه أفراد جيش الدجال، فتم نصب كمين مُحكم إستهدفه بشارع المغرب في جانب الرصافة من العاصمة بغداد، وإصطادهُ الإخوة في تمام الساعة ٤:٣٠ عصراً ورشقوه بوابل من نيران أسلحتهم الرشاشة إستقرت في جسده فألقته هالكاً على الفور إنتقاماً لإهلنا الموحدين وجميع المُسلمين الذين هجروا وقُتلوا على يد زُمر الغدر والخيانة، بعدها إنسحب أسود التوحيد سالمين غانمين فرحين ولله الحمد والفضل كله.

أسر وقتل مُنتسب في الحرس مُتورط بقتل المُسلمين في طوزخورماتو

٧/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٥: إستطاع إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الإسلام من إلقاء القبض على جُندي مُرتد من عناصر الحرس، وهو مُنتسب في أحد الأفواج التابعة لمدينة الموصل، وهؤلاء القوم هُم الذين يسومون المُسلمين والمُجاهدين سوء العذاب، فشاء الله أن يصطاده المُجاهدين في قضاء طوزخورماتو ليتم بعدها التحقيق معه، فاعترف بجرائمه وخُبثه وثبت أنهُ مُتورطٌ بقتل عددٍ من المُسلمين وإيذائهم، عندها وعلى الفور قررت المحكمة الشرعية تنفيذ حُكم الله فيه رمياً بالرصاص ليأخذ القصاص العادل إنتقاماً لكل من وقع فريسة سهله بيد شرذمة الردة وفيالق الغدر، هذا وانسحب الإخوة المنفذين سالمين غانمين ولله الحمد.

الفتكُ بضابطٍ في الشُرطة السرية مَشهور بخُبثه في حي الخضراء غرب بغداد

٢٩/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/٧: بعد جمع المعلومات الكافية عن أحد ألدْ وأشدْ أعداء المُجاهدين، مكَّنَ اللهُ تعالى لإخوتكم الأبطال أسد الإسلام وجُند التوحيد من إصطياد العَميل المُرتد المدعو (مُصطفى كمال) وذلك بكمين مُحكم نُصب له في حي الخضراء بجانب الكرخ غرب العاصمة بغداد، فهذا الخائن هو ضابطٌ في الشُرطة السرية برُتبةِ مُلازمٍ أول، وحارب المُجاهدين بكل ما أوتي من قوة بعد تشخيصهم، وكانت لهُ اليد الطولى في إعطاء المعلومات والوشايات للقوات الأمريكية وأذنابها حرس الردة، ولم يكتفي بهذا بل من شدةِ حقده وخُبثه كان يسير مع أعداء الله في دورياتهم ويقوم بنفسه بمُداهمة بيوت الموحدين وأهل المساجد، فلم يرحموا طفلاً ولا شيخاً ولا إمرأة، والجدير بالذكر أنهُ كان ينام أكثر أيامه في سيطرة الأحبار التابعة للمُرتدين والقريبة من المنطقة، ففتح عليه الإخوة نيران أسلحتهم الرشاشة وإستقرت في أحشائِهِ فألقته هالكاً على الفور، ولله الحمد والفضل كله.

القضاء على مَسؤول بارز لدى زُمرة (غدر) الرافضية في الموصل

٢٥/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/٣: قامَ إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الأنصار وفي تمام الساعة ١:٣٠ ظهراً من القضاء على مَسؤول بارز لدى زُمرة (غدر) الرافضية وذلك قرب جامع سعدي مهدي في منطقة المصارف بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، حيث تم إصطياده بكمينٍ مُحكم نُصبَ له في المنطقة المذكوره وعند قدومه فتح الإخوة عليه نيران أسلحتهم الرشاشة فأردته قتيلاً على الفور، وانسحب الإخوة المُنفذين بسلام ولله الحمد.



هلاك جُندي صليبي بنيران قناصة إخوتكم وسط سامُراء

٢٣/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/٣١: إستطاع إخوتكم المُجاهدين أسود الأنصار ظهراً من قنص جُندي أمريكي كان مع دوريته بحي العرموشية وسط مدينة سامُراء، فكانت الإصابة دقيقة للغاية أدت إلى هلاكه فوراً بعد أن سقط على الأرض مضرجاً بدمائه، فدبّ الرُعب في قلوب أعداء الله وقاموا برمي القنابل الدخانية حتى لا يرى الناس خيبتهم، ولله الحمد والفضل كله.

قنص جُندي وثني وهلاكه فوراً في اليرموك بالموصل

٧/مُحرم/١٤٢٩ـ ٢٠٠٨/١/١٥: تمكّنَ إخوتكم الأبطال أسود الإسلام وفي تمام الساعة ٢:٣٠ ظهراً من قنص جُندي وثني تابع لمقر حرس الردة في شركة الكهرباء بمنطقة اليرموك في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وبقوة الله كانت الإصابة دقيقة للغاية أسفرت عن مصرع الجُندي وهلاكه فوراً، بعدها إنسحب الإخوة المُنفذين بسلام ولله الحمد.

قنص جُندي من مغاوير الردة وكاميرا للمراقبة بسامُراء

٢٧/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/٥: قام إخوتكم الأبطال أسود الإسلام بقنص جُندي تابع لمغاوير الداخلية المُرتدة كان في إحدى السيطرات التابعة لهم وذلك في حي الجبيرية جنوب مدينة سامُراء ضمن مُحافظة صلاح الدين، فتمت أصابته إصابة مُباشرة في رجله دون معرفة مصيره، هذا وقام الإخوة أيضاً بقنص إحدى كاميرات المُراقبة الموضوعة بالقرب من مُديرية تربية سامُراء والتي تتخذها القوات المُرتدة مقراً لها، فتم تدميرها بحمد الله وإنسحب الإخوة سالمين غانمين فرحين ولله الحمد والمنة.

جدول ببقية عمليات القنص

التاريخ	الهدف
١ـ١١	قنص جُندي صليبي في حي المعمل وسط سامُراء، ولم تعرف حجم الإصابة بالضبط وسط تخبط وإرتباك الدورية التي كان ضمنها ولله الحمد
١ـ١١	قنص جُندي من مغاوير الردة قرب محطة تعبئة الملعب وسط مدينة سامُراء، وبفضل الله أدت العملية إلى سقوطه قتيلاً في الحال
١ـ١٠	قتل أحد عناصر المغاوير بنيران القناص قرب محطة تعبئة الملعب وسط سامُراء
١ـ٨	مقتل جُندي وثني بنيران قناصة الإخوة قرب محطة تعبئة المازن في حي الصحة بالجانب الأيسر من الموصل
١ـ٦	القضاء على جُندي من المغاوير كان في ثكنة لهم في البو أسود بسامُراء، وذلك بعد أن أصابته إطلاقة مُميتة من قناص الإخوة الأبطال

عمليات تفجير أنابيب النفط
شرايين القوات الصليبية

تدمير أنبوب ناقل للنفط بتفجير في زمار شَمال الموصل

٢٣/ذو الحجة/١٤٢٨ـ ٢٠٠٨/١/١: قام إخوتكم المُجاهدين الأبطال أسود الأنصار وفي تمام الساعة ١٠:٣٠ ليلاً بنصب عبوة ناسفة على أنبوب ناقل للنفط في منطقة زمار شمال مدينة الموصل، حيث يعتبر هذا الأنبوب هو أحد الشرايين المُهمة المُغذية للقوات الصليبية ليلاً ونهاراً، وبقوة الله تم تفجير العبوة ما أدى إلى تدمير الأنبوب، بينما إنسحب الإخوة المُنفذين إلى أماكنهم سالمين غانمين ولله الحمد والفضل كله.





يومها كنت برفقة أحد أمراء الجماعة حينما حصل المشهد أمامي، ساعتها كُنت ألتقيه لأول مرة، يطلق عليه إخوته في الجهاد (أسد الغربية) !!

جمعتنا جلسة عمل جهادي، ودار الحديث عن أحد أصعب القواطع في غرب العراق وكان (قاطع عنة) .. قال له الأمير القيادي: ستكون أميراً على قاطع عنة، وليكن في معلومك أنك ستتسلم إمارة أصعب القواطع في كل أنحاء العراق، كون مناطق عملك ستكون بؤرة لأحد الأحزاب (السنية) العميلة والتي استطاعت أن تؤثر على عقول الناس بعدم جدوى القتال ضد المحتل وأعوانه وضرورة الدخول في العملية السياسية ، مما يجعل العمل فيها كالعمل في مدن كربلاء والنجف، بل وأشد، وليكن في بالك، أنك الآن وحدك، وأريدك أن تعود لي بجيش جرار !!

الجزء الأول

إستغربت لكلام الأمير، فأنا أعرف هذه المدينة، وأعرف جيداً أن العمل فيها شبه مُستحيل، إن لم يكن المُستحيل بعينه !

تردد في قبول المُهمة، وأكد لأميره عدم رغبته في الأمارة، لما لها من ثُقل كبير على حاملها، لكن الأمر جاء، وما عليه سوى السمع والطاعة، وهذا ما عاهد الله، وأمراءه عليه، وجميعنا كذلك .. أتم الترتيبات الخاصة بتسلُم الأمارة، وخرج ! .. خرج وكُل ما معه لحظتها، مُسدساً، كان يحملهُ بيده، وحقيبة صغيرة، بحجم يزيد على الكف بقليل، وجهاز هاتف (ثريا)، وانطلق .. إلى أين .. لا ادري !!

ذهبت الأيام، ومرت الأشهر، وشاءت الأقدار، أن يأتيني أمر بالإتصال بأحد الأمراء، والتنسيق معه حول الجوانب الإعلامية، بإعتباري المسؤول الأعلامي للقاطع الغربي، واتفقنا عبر وسيط من الأخوة، على مكان يجمعنا، فاكتشفت أن الأمير ليس إلا (أمير عنة) نفسه، ذاك الذي إلتقيته قبل أشهر !!

وقتها، ظننت للوهلة الأولى، مع أن بعض الظن أثم، أنه ربما فشل في مُهمته، وأراد مـن وجـه لي أمـر الإتصال به، التدخل لمُساعدته في جانب ما ..

جلست معه، وتعرفت أليه أكثر، فاكتشفت أن لقاءنا الأول، لم يكن الأول كما ظننت، بل سبقه لقـاء قبله بزمن، فتذكرت أنه، وحينما كان على رأس مجموعة جهادية في قاطع هيت، وكنت أنوي زيارة هذا القاطع بهدف التواصل مع الأخوة الإعلاميين هناك، طلب الأخ الذي كان مُتكفلاً بإيصالي إلى غايتي في هذا القاطع، أن ترافقنا في رحلتنا سيدةٌ عجوز، هي أمٌ لأحد المُجاهدين العاملين في قاطع هيت، وهـي تخشى أن تموت، قبل أن ترى أبنها، الذي هجر المنطقة، وهاجر، باحثاً عن مرضاة ربه، فوافقـت علـى الفور وذهبنا إلى دار هذه الوالدة التي رافقتنا، مع إثنين من أبنائها، كانوا ينوون الإلتحاق بأخيهم، حيث سوح الجهاد، وأصرت هي أن تذهب بهم، إلى حيث أخيهم، ليجاهدوا في سبيل الله، كما يفعل أخـوهم الأصغر، وكان هو أصغرهم !

إتجهنا إلى حيث قاطع هيت ودخلنا أحد بيوت الأخوة وأرسلنا في طلب الأخ المُجاهد وكان حينها هـو نفسه من إلتقيته في تلك الجلسة، وفي ذاك اللقاء .. عانق أمه، وإعتذر لها، لأنه لم يكُـن يـستطيع أن يذهب إليها في ظل هذه الظروف، وطلب منها أن لا تكلف نفسها ثانية، عناء المجئ أليه، وأنه سيزورها حالما يستطيع ذلك ! سلمت الأم أولادها إلى أخيهم، (الأصغر)، الذي كان قائداً حـتى بـين إخوتـه، مُميزاً، رغم أنه أصغرهم، أراد توديع أمه، وقبل أن يودعها جاءنا خبراً مفاده أن زُمرة من جيش الردة، والعُملاء، قد غادروا إحدى القواعد الأميركية، وسلكوا طريقاً غير الطريق المُعتاد مُـتجهين إلى مدينـة الرَمادي، فترك أمه، ونسي حتى أن يودعها مع أنه كان يُدرك أن لقاءه بها، ربما سيكون، بحسب طبيعـة الجهاد، الأخير، وهو ما كان !!

إنطلق يزأر بإخوته المُجاهدين، كما الأسد طالباً منهم الإسراع للقبض عليهم ..
عادت الأم إلى سيارة جُهزت لها، لتعود بها، إلى حيث مدينة سُكناها التي تبعد مـسافة عـن هيـت ..
غادرت الأم دون أن تشبع عيناها منه .. وكان ذلك لقاؤهما الأخير !
إستذكرنا هذا الموقف في أول لقاء عمل بيننا، وسألته عن سر ذلك الإنقطاع عن عائلتـه وخـصوصاً والدته، فهمس لي، أن منظر الأم، والزوجة، والأبن، يزرعان الجبن في نفس واحدنا، حتى يبدأ يخاف على نفسه ويحرص على حياته، وأنا لا أريد ما يردعني عن الجهاد في سبيل الله، أياً كان، حتى لو كان حـب أمي ..

الرجل الذي خرج وحيداً من ذلك الإجتماع، هاهو يعود اليوم ويجلس وسط الكثير من أمراء المجاميع، فقلت له: ما شاء الله، إن كان هذا عدد أمراء مجاميعك فما عدد الجُند إذاً ؟!!

أبتسم وهو يرد علي مؤكداً بان ذلك من فضل الله عليه، مضيفاً أنه تمكن، بفضل الله ثم معونة تلك الوجوه الطيبة، من تشكيل مجموعة كبيرة تضم خيرة المُجاهدين، موضحاً لي في كلامه مهمة وهي، انه رفض ضم أي جُندي يتبع فصيل آخر، أي أنه أخذهم، وهم مواد خام كما يقال، وصقلهم، ودربهم، حتى أصبحوا، كأشجار الصنوبر، التي تزداد صلابة مع إشتداد العواصف !!

عدت وسألته عن سبب عدم زواجه بعد، فأجابني ضاحكاً بأنه كما ذكر لي سابقاً، يخشى الجُبن الذي ربما يزرعه في النفس، الزوجة والأبناء ثم أخذ يمازحني، بأننا نحن المُتزوجين، لدينا زوجات من الطين، أما هو، فيبحث عن زوجات من الحور العين ..

في جلستنا تلك أخذ يتحدث لي عن حجم عملياتهم التي يتم تنفيذها ضد القوات الأمريكية ومن حالفها ووقف إلى جانبها، وان الأخوة في المراجع القيادية طلبت منه التعاون معي في مجال الإعلام وتأسيس مكتب إعلامي مُتخصص لهم لأنهم يفتقرون لذلك، وقد حرصت القيادة على ذلك، بعد تعاظم عمليات هذا القاطع ضد المُحتلين الصليبين وحرس الردة والشُرطة العَميلة، ولم تكن مجالس الضرار، والكُفر، والردة وقتها قد ولدت، والتي سميت بـ (الصحوات)! فأبديت له إستعدادي، وتفرغت له بشكل شبه كامل، كي يأخذ قاطعهم حقه الإعلامي، الذي يستحقه ..

كان هذا الحال بعد قُرابة ستة أشهر من تسلمه لأمارة هذا القاطع الذي بات من أكثر القواطع نشاطاً آنذاك في غرب العراق، بل وبات ينافس قواطع أخرى تتبع للجماعة، عرفت بقوة عملياتها، وسبب المُنافسة يعود إلى قوته، وشكيمته، وعزمه، وإصراره على إحقاق الحق، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، فكان قيادياً بالفطرة، إكتسب خبرة وحنكة كبيرة من خلال عمله مع خيرة أمراء الجماعة، كما أنه عُرف عنه في أيام عمله جُندياً، وأميراً لمجموعة، بأنه أكثر الجُنود شراسة في المعارك .. ولأنه كان يخشى الله، وذو إيمان كبير، وصاحب قلب واسع طيب، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا، لأجل ذلك كله، فقد ألتف حوله خيرة الشباب المؤمن ..

كان يسلح جُنده بالقرآن وبالسُنة قبل أن يسلحهم بالبُندقية والبي كي سي، حتى أصبح إخوته من الجُند، وأمراء المجاميع، يجمعون بين عظمة الأيمان، وقوة السلاح، ما جعلهم يتفوقون في مجال الجهاد على غيرهم ..

حرص على إدخال الجُند، وأمراء المجاميع، في دورات العلم الشرعي وكان يؤكد لهم على جـدوى، أن تحمل يداك سلاح عنيف، في وقت تحمل بين ثناياك قلب ضعيف .. " قوتك في قلبـك أولاً " ، هكـذا كان يقول !!

لازمته فترة طويلة، وكانت لقاءاتنا على مدار اليوم، والأسبوع، لا نكاد نفترق حتى في أحلك الظروف .. ولازلت أتذكر ذلك الموقف الذي أبلغته فيه بخبر إستشهاد أخيه الذي يكبره، والذي تركته أمه أمانة في رقبته.. يومها كُنا نتناول الغداء سوية مع مجموعة من الأخوة من بينهم أحد كبار أمراء المنطقة الغربية وطلبت من أبو الزبير أخيه، وأبو حسين، وأبو مصطفى مشاركتنا الغداء، فاعتـذروا، وأكـدوا بـأنهم سيذهبون، لأن معلوماتهم تفيد أن دورية للقوات الأمريكية ستمر على مقربة من تقاطع طريـق عنـة، وأنهم ينوون إستهدافها، وإن ذلك سيكون غداؤهم !!

بقينا ننتظر عودتهم للغداء لكن الوقت كان قد تأخر فتناول الأخوة طعامهم وتفرقوا، وصلتني بعد ذلك معلومات من أحد الأشخاص تؤكد إندلاع إشتباكات عند مفرق مدينة عنة، وأن عدد من المُجاهدين قد قتلوا في هذه الأشتباكات وأحرقت لهم سيارة بعد نفاذ ذخيرتهم، وأكدت المعلومات إصابة عـدد مـن أفراد القوات المُرتدة في الهجوم، إستقليت سيارتي وبسرعة فائقة إتجهت إلى حيث مكان الإشتباك وحينما وصلت إلى هناك، وجدت بقايا سيارة ودماء هنا، وأخرى هناك، هي آثار المواجهـة الداميـة، وبعـد السؤال من الناس التي تجمهرت هناك عقِب الإشتباك تبين أن شبابنا قد نفذت ذخيرتهم في الأشـتباكات وأحاط بهم العدو من كل صوب وأسرهم ..

ثم قام بإعدامهم في الشارع أمام مرأى من الناس بل وسحبوا جُثة أحد أخوتنا خلف همر طيلـة مـسافة الطريق الذي يفصل القاعدة الأمريكية عن محل الإشتباك، كدليل على حقدهم وعلى حجـم الإيغـال الذي أحدثه فيهم، وما كان ذلك سوى (أبو الزبير)، شقيقه الأكبر !!

عدت من حيث أتيت لأبلغ الأخوة بتطورات الحدث ولنتخذ التدابير اللازمة للحصول علـى جُثـث الأخوة وإستعادتها، أما الهم الأكبر فكان، كيفية أبلاغ أبا حميس بان أخاه قد قُتل !!

قبل أن أصل إلى وجهتي وهي المكان السري لُمعاقلنا إلتقيت في الطريق مجموعة من أخوتنا كانوا هم أيضاً قلقين على تأخر الأخوة وقد خرجوا لإستطلاع الوضع، فأبلغتهم بما جرى، فرفض الكُل تـبني عمليـة أبلاغ أبا حميس خبر إستشهاد أخيه، خوفاً عليه من موقف كهذا .. قلت لهـم إتركـوا الموضـوع لي، ودعوني أتكفل بالمُهمة، رغم صعوبتها !!

كان أبو خميس يمثل للكُل شيئاً مُهماً جداً، وأكثر ما كان يخيف أخوته ردت فعله وتأثيرها عليه، وبالتالي عليهم، فهم يرون فيه سداً وحصناً لا يجب أن يتزعزع، وإن أية إنتكاسة له تعني لهم الكثير، وكان إختباراً حقيقياً لمدى إيمانه بربه، وبقضيته التي يُجاهد من أجلها، والحق أقول إنني خشيت من نتائج هذا الموضوع !!

ذهبت أليه ومعي بقية الأخوة .. دخلت إلى معقلنا السري فحيانا، ورَحَبَ بنا، وتلك الإبتسامة، لا تكاد تفارق محياه ..

وقبل أن نبدأ الحديث، سألنا هو، بعد مُشاهدته الوجوم الذي يعلو وجوهنا، عما حصل !!

بادر أحد الأخوة، من الذين كانوا برفقتي، ووجه سؤال، لمن كان في إستقبالنا عما إذا كانت لديهم معلومات حول خروج مجموعة من الأخوة في مهمة ما .. فأكد بعضهم أن أبو الزبير، وأبو حسين، وأبو مصطفى في مهمة إستطلاعية، فتدخلت هنا، وسألته قائلاً له:

لماذا تجاهد أنت ؟!!، فأجابني: نصرة لدين الله، وماذا تبغي من وراء ذلك ؟!، فقال: الشهادة، فقلت: وإن سبقك إليها غيرك ؟!، فرد: أسأل الله ان يُلحقني بمن نالها !، فقلت له: أبشر إذن، فقد نالها أخاك، قال: ومن كان معه ؟، قلت: أبو حسين وأبو مصطفى، فقال وفي رَدَةِ فعلٍ لم أتوقعها أنا نفسي: الحمد لله، ونسأل الله أن يُلحقنا بهم، ثم أضاف موجهاً كلامه إلى الآخرين هذه المرة: إخوتي، نحن نجاهد على نيل هذه، فوالله لن نتراجع ولن ننثني حتى ننالها بإذن الله ..

ولم يكاد يُمر شهر حتى نالها بالفعل، وألتحق بالرفيق الأعلى تاركاً خلفه إخوة له، عاهدوا الله، أن ينصروا دينه الحنيف، وأن يسيروا على نفس الطريق الذي سار فيه، وأن يثأروا له، ولمن سبقه، ولمن سيلحق به من إخوتنا المُجاهدين ..

أما كيفية أستشهاده، فكانت تلك قصة أخرى، تسُر الأصدقاء وتغيض الأعداء، رغم أنها تدمي القلب !! .. وهو ما سنتطرق إليه في العدد القادم من قصة جهاد وإستشهاد، أسد الغربية، (أبا خميس)، وحكايتي معه !!

وصلى الله على نبينا مُحمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين . .

والحمد لله رب العالمين . .

وحرض المؤمنين ..

أمضِ بنا .. شيخنا

بقلم : أنصاري

ها قد بدأت الحرب، وبدأ غزو الصليب لبلادنا، ولأرضنا وعرضنا .. كنت يومها أعتنق الفكر الإرجائي**، كُنت مؤمناً به، بدون أن أعلم ما هو، ولا إسمه الشرعي، كُلُ همي كان هو، التحصيل الشرعي، والإنخراط في مجموعة، أو حلقة شرعية، أتعلم منها أمور ديني !!

كُنت أحلم بالجهاد، وبأفغانستان، كُنت أحلم بالوصول إلى فلسطين، ومقاتلة اليهود الغاصبين، هذا ما كان يجول في خاطري !!

كُنت أعيش في هم وحزن حينما أرى حُرمات الله تنتهك ولست قادراً على أن أصنع شيئاً، فإنفجر البركان داخلي، ومضيت أبحث عن طريق للجهاد، عن خيط يصلني بأحباب الله، صفوة خلقه، لكنني لم أتوقع يوماً أنني سأكون قادراً على صُنع التغيير، ولم أتوقع أن أكون يوما مُجاهداً، وأن أكون أنصارياً، ناصراً للسُنة، سُنة حبيب الرحمن، نبينا الهادي البشير !!

نعم، إنها أنصار السُنة، قالها لي من سهل لي الإنضمام للجماعة، فتبادر إلى ذهني مُباشرةً أنصار الإسلام، تلك الجماعة الكُردية، وتلك الثُلة المؤمنة المقاتلة الصابرة في شمال العراق، كان شعوري حينها لا يوصف، طرت من الفرح، تمنيت لو أنني أستطيع أن أعلن إنتصاري للدين، وأقول لكل أصدقائي والمقربين بأنني أنصاري، نعم، أنصاري .. وسأنصر دين الله بكل ما أستطيع من قوة، سأوجه جميع إمكانياتي وبكل ما أستطيع لنُصرة هذا الدين، كي أكون مُجاهداً أنصارياً بحق، فتلك الجماعة لها باع طويل ولها سابقة في الجهاد على أرض الرافدين ..



في ما مضى كنت بعيداً عنهم وكانت هناك صعوبة في الحصول على أخبارهم بسبب التشديدات التي كان يفرضها النظام البعثي السابق، ومع ذلك فكنا نتابع خبارهم في المساجد ونسمع أن تلك الجماعة وقفت بوجه قوى الكُفر والطُغيان، في زمن قل فيه أنصار الله، وطبق أفرادها شرع الله، وكونوا أمارةً إسلامية صغيرة، فكانوا جُنداً للإسلام بحق، ثبتوا على العهد، وأوفوا بالوعد، ونصروا المظلوم، وأغاثوا المسكين، وأعانوا الفقير، وجاهدوا في الله حق جهاده، جهادٌ لم، ولن ينكره أحدٌ عليهم، والإستمرار والثبات دليل على العقيدة النقية، الصافية، وسلامة المنهج ..

كلمة أقولها لله، وللتاريخ، هي أنني، وبعد ٣ أعوام مع الجماعة، وبيعتي لهم ،وجدت فيهم محبة وألفة لم أعهد مثلها من قبل .. شيء يكمن في النفس لا يمكن توثيقه، أو التعبير عنه أو كتابته على أسطر، على ورق ..

إنني واللهِ أحبكم، أُحبكم فرداً فرداً، من أصغركم إلى تاج رؤوسنا وشيخنا الغالي أبي عبدالله الشافعي، وأشهد الله والملائكة والناس أجمعين على حُبكم، فإمضوا بنا يا إخوتي، أمضوا بنا فطريقنا طويل، والمصاعب كثيرة، وأنت ياشيخنا الجليل، إمض بنا، وأعلم أن من خلفك جيلٌ تربى على يديك بنور الله وهدي حبيبه المصطفى..

سر ياشيخنا، ونحنُ من ورائك، مُعاهدين، قائلين لك:

إمض بنا والسيوف مُشرعات *** تقعقع على كل غاصب وعميل
كل يوم نذيقهم الآلآم حتى *** أصمّنا صراخهم كالنساء والعويل
أمض بنا فنحن أًسد الوغى *** نفتك بهم فلا نترك منهم إلا القليل
امض بنا أنصار .. أنصار *** على العهد مهما كان الطريق طويل
امض بنا أميرنا وأسمعنا *** من كلامك الشافي للقلب العليل
تالله يوم اللقا على أرض *** مطهرة محررة ياشيخنا الجليل

وصلى الله على نبينا مُحمد وعلى آله وصحبه أجمين ..

** الفكر الإرجائي: أو المُرجئة، وهم معروفون على أي نهج يسيرون وكيف تنقل مذهب الإرجاء في الأمة بإطوار مُختلفة، وفي العراق ظهر فساد المُرجئة عندما بدأت صولات المُجاهدين على أعداء الله، فقد حارب المرجئة الجهاد والمجاهدين وقد أعلنوا تبعيتهم لحكومة آل سلول على أرض الجزيرة العربية ..





بحيرة حديثة التي تعتاش عليها عشرات العوائل، وهي مصدر رزقها الوحيد، وشريانها النابض، اصبحت اليوم سبباً لهموم أهالي المدينة، وسببا لعوز الكثير منهم، لا لأنها بخلت عليهم بأسماكها، ولا لندرة ماتجود به، بل لأنها متهمة بالإرهاب، كما هي تهمة الآلاف من الاسرى في سجون الإحتلال، فهي اليوم أسيرة الصليبيين، بعد أن باتت ممنوعة عن الصيادين، محرمة عليهم، في إطار حملة هي الأعظم والأكبر على مر العصور ضد الوجود الإسلامي في هذا العالم الذي بات يشكل أنصاره فيه خُمس سكان العالم، وهو السبب الذي قض مضاجع أعدائه ودفعهم إلى إعلان حربهم العلنية على الإسلام أينما كان وكيفما كان ومتى ما كان ..
أما ما يحز في النفس أن تشارك المحتل عشائر وأفراد ينسبون أنفسهم إلى هذا الإسلام، والإسلام والمسلمون منهم براء، كبراءة الذئب من دم يوسف !

بحيرة حديثة، تمتد أطرافها لمساحات شاسعة من الأراضي، وتقع عند حافاتها قُرى عِدة يعيش أهلها على ما تجود به أعماقها من أسماك ..

هذه البحيرة لا يقتصر زبائنها على صيادي الأسماك، إنما على الفلاحين والمُزارعين، بل وحتى رُعاة الأغنام، الذين يجدون في حافات شواطئها، إلى جانب إطفاء ظمأ أغنامهم، مرعىً لها بعد جفاف الصحراء وانعدام الأمطار ..

بحيرة حديثة، التي كانت تُسمى يوماً ببحيرة القادسية، الصيد فيها محظور اليوم، ونزول الصيادين إلى شواطئها، يعده المُحتل نوعاً من الإرهاب، ومزاولتهم لمهنة آبائهم وأجدادهم باتت خرقاً للقانون الدولي من وجهة نظر المحتل، وخط أحمر لا يمكن تجاوزه، ومن يفكر في إنتهاك حُرمات هذا الخط، فان القتل لا محالة بانتظاره، والحرق بانتظار زورقه ومركبه وشباكه !

كيف هذا؟ .. ولماذا؟ .. وما السبب؟ .. وأسئلة أخرى لم يعلن المحتل عن إجابات لها .. لكن الوقـائع كشفت عن السبب الذي دفع المُحتل إلى قيامه بهذا الفعل ودحضت تـصريحات (الـصحوات) في أن البحيرة يرتادها المُجاهدون، الذين أخذت عناصر ما تسمى بالصحوة على عاتقها مُحاربة كل من يرفـع السلاح بوجه المُحتل الأميركي !!

بحيرة حديثة التي كانت مصدر العيش للرجال والنساء والكهول والأطفال أمسى فيها الـصيد ممنـوع، ليس لان موسم التكاثر للأسماك قد حل، فذاك موسم ربيعي، إنما لأنها متهمة بإيواء المُجاهدين حـسب الروايات الأميركية التي أخذوها عن الصحوة العميلة ..

البحيرة اليوم خالية من صيادي الأسماك بعد حظر الصيد فيها، والصيادون غادروها ولم يتركوا خلفهـم غير زوارق الأميركان التي تجوب البحيرة في دوريات على مدار الساعة، كما أنهم خلفوا بعدهم، بقايـا زوارقهم التي استقرت في قاع البحيرة بعد إغراقها نتيجة القصف العنيف الذي طال أصحابها الصيادين .. حتى الأسماك لم تسلم من قصفهم فقد طفت كميات كبيرة من الأسماك فوق سطح الماء نتيجة تأثرهـا بالقصف الأميركي الذي طال صيادي الأسماك وأماكن تواجدهم ..

قرار الحظر هذا، زاد من مأساة أهالي مُحافظة الانبار وتحديداً أهالي المناطق الغربية التي يعاني أهلها أساساً من نقص في جميع مستلزمات الحياة ..

أحد الصيادين ويدعى (أبو سعد) يقول حول هذا الموضوع:
" فجأة داهمتنا القوات الأميركية المحتلة، وراحت تحطم زوارقنا، ورغم إننا لا نستخدم شباك الصيد ولا نطوف في البحيرة إلا بمسافة مائتين أو ثلاثمائة متر كوننا نمتلك (كرفة) وهـي الـشبكة المُـستخدمة في الصيد والتي يكون إستخدامها بجوار اليابسة، إلا إننا منعنا من العمل وصادروا غزلنا وكرفتنا، وحينمـا غادرنا وتركنا خلفنا زوارقنا وجدناها في اليوم التالي كومة من بقايا الخشب، أمـا المكـائن (محركـات الزوارق) فقد تم سرقتها من قبلهم بحجة مصادرتها، مع إننا إمتثلنا لأمرهم في أخلاء الشاطئ ومُغـادرة المكان.. " !

ويضيف(أبو سعد): " اليوم الناظر لبحيرة حديثة ما عاد يستغرب منظر مكائن الـزوارق المحطمـة، أو شباك الصيد الممزقة، وقبل ذلك أشلاء وجثث الصيادين، فكل شيء هنا مستباح في زمن الاحتلال " !

عائلات تقطن على ضفاف البحيرة، تعتاش على قليل من الصيد، وقليل من منتجات الأغنام والدجاج، وجدت نفسها بلا معيل اليوم، مع حملات القتل والاعتقال التي تطال كل دار ..

(أم عدنان)، واحدة من اللواتي وجدت نفسها بين ليلة وضحاها بلا زوج، وبلا معيل بعد أن إعتقلت القوات الأميركية المُحتلة، ومعها عناصر كُفار الصحوة، زوجها بعد أن أشبعوه ضرباً حسبما تقول، مضيفة:

" لقد جاؤونا قبالة الظهر، وراحت دباباتهم تقصف الزوارق في عرض البحيرة، وأغرقت خمسة زوارق، وقتل من كان على متنها، ثم جاءت إلينا، وأخرجت زوجي من الدار وربطته، ثم انهالوا عليه بالضرب، مع أنه كان راعياً عند أحد مالكي الأغنام، وأنا أقوم بتربية الدجاج، وبعض المواشي التي تعيننا في حياتنا .. ثم سحبوه على الأرض لمسافة بعيدة ووضعوه داخل همر، أمام ناظري، وناظر أطفاله الصغار، الذين يبلغ أكبرهم السبع سنوات "!

وتواصل (أم عدنان): " تصوروا لقد قتلوا حتى الماشية والدجاج، ولم يتركوا لنا شيء، وها أناذا اليوم أجلس وحيدة، ويتوجب عليّ أن أرعى الأغنام، التي هي أمانة في أعناقنا إلى أن نردها لصاحبها.. "

وتنهي (أم عدنان) حديثها باكية بالقول:

" لقد أشبعوه ضرباً حتى أخذت الدماء تسيل من كل مكان من جسده دون ذنب جناه ودون سبب، الله ينتقم منهم ومن الذين جاءوا بهم وممن يقف معهم وبجانبهم "..

بعض الصيادين ترك مهنته، وراح يجمع شباك صيده، التي كانت يوماً عامرة بالأسماك ويُقطّعها ليستفيد من حبالها، بعد أن غادرتها الأسماك على إستحياء، تاركاً مهنة الآباء والأجداد ..

أحد هؤلاء ويدعى (أبو غسان) يقول: " لقد جمعت شباكي، أو ما تبقى منها، حيث لا يزال كثير منها وسط البحيرة، ولا أستطيع جمعه خوفاً من القتل، وبدأت أمزق الغزل وأستخرج الحبال، لعلي استفيد منها قبل أن تضربها الشمس، فلا أمل يلوح في الأفق لعودة الصيد في هذه البحيرة، التي كانت مصدر عيشنا ورزقنا الوحيد في هذا الزمن الصعب .. " !

بعدها قال متسائلاً: " أين نذهب الآن، وكيف سنعيش، ومن سيطعم أبنائنا وعائلاتنا ؟!! هل سيطعمنا الأميركان أم أفراد الصحوة لعنهم الله جميعاً ؟!! " ..

أما (أبو صالح الزاوي) فيكشف عن حقيقة هذا الأجراء إذ يقول:

" هنالك خلافات كبيرة، وقديمة، وشائكة على تقاسم المساحات المائية واليابسة التي تحيط بالبحيرة بين العشائر التي تتألف منها القرى المحاذية لهذه المسطحات المائية، وقد حدثت العديد من المشاكل بين هذه العشائر في الزمن السابق حول تجاوزات أفراد من بعض العشائر على حصص عشائر أخرى، وظلت هذه الخلافات لغاية الساعة، حيث وحينما انخرطت إحدى العشائر في ما تسمى بالصحوة، وهي تحديداً عشيرة (الجغايفة)، ووالت القوات الأميركية المحتلة، وعملت تحت إمرة اليهود عن طريق الصحوة، أرادت القوات الأميركية أن تكافأ هذه العشيرة من خلال إطلاق يدها في هذه البحيرة، فراحت صحوة حديثة المؤلفة من (الجغايفة) تعيث فساداً وتقتل وتسرق، وحتى تغتصب، انتقاماً من العشائر الباقية، إلى جانب حسم الخلافات القديمة لصالحها بقوة السلاح، مستغلة الوجود الأميركي ووقوفه إلى جانبها في هذا الوقت، عملاً بالمصلحة المتبادلة ورداً للجميل كون هذه العشيرة تكفلت بمُقاتلة المُجاهدين .. "

" لكن ــ يضيف أبو صالح ــ هل يعتقد كُفار الصحوة وأفراد هذه العشيرة أن الأميركان باقون لهم هنا، سيأتي اليوم الذي ينكسروا فيه جميعهم وتعود البحيرة إلى مختلف العشائر ويعود الصيادون إلى زوارقهم وشباكهم، وستعود الأسماك لتملئ مياه البحيرة، شائوا أم أبوا، ولن يجنوا غير الخزي والعار ومرارة الثأر في ما بعد، ولن يدوم هذا الحال، والأيام القليلة المُقبلة ستشهد نهاية تحالفهم، وعودة الصيادين لبحيرتهم وفراتهم الذي غادروه على مضض " !!

اليوم باتت زوارق القوات الأميركية المُحتلة تجوب مياه هذه البحيرة المُترامية، وفي دوريات على مدار الساعة، وتقوم بقتل أي صياد يتجه نحو شواطئ البحيرة، أو أي راع غنم يرعى غنمه قربها، أو يحاول أن يرد أغنامه على مائها ليطفئ ظمأها، والحال نفسه ينطبق على المُزارعين والفلاحين، فهم ممنوعون من الإقتراب من حافات المياه، ولا يسمح لهم حتى بتشغيل مكائن ضخ المياه إلى مزارعهم وحقولهم والذريعة، مكافحة الإرهاب، حتى أصبحت حقولهم جرداء رغم إن الماء لا يبعد عنها سوى أمتار قليلة!!

وقد سبق هذه الخطوة قيام القوات المُحتلة وبالطائرات المقاتلة والمروحية بقصف خيم وأماكن تواجد الصيادين على طول شواطئ هذه البحيرة المُترامية الأطراف، فراح ضحية ذلك العشرات من الصيادين الأبرياء، أبرزها تلك المجزرة التي راح ضحيتها أكثر من ثمانية عشر صياداً، جل ذنبهم إنهم كانوا يحاولون توفير لقمة العيش لأطفالهم، ولعائلاتهم، في زمن إختفت فيه جميع الوظائف، واقتصرت على المُتعاونين مع القوات المُحتلة، أو المتآمرين على مستقبل هذا البلد، من المُنتفعين والمُستفيدين من ظروف، وطبيعة الوضع الراهن ..

ليست بحيرة حديثة من منع فيها الصيد فقط، فنهر الفرات هو الآخر محرم على أحـد الـصيد فيـه، والزوارق ممنوعة من استخدام مياهه، والسبب تحريم قوات الإحتلال، وكفار الصحوات العبـور بـين ضفتي النهر، وقد مهدت لذلك بقصف جميع الجسور المقامة على نهر الفرات، والتي بلغ تعدادها ثمانيـة جسور، في اكبر عملية اغتيال يشهدها نهر الفرات عبر تاريخه القديم والحديث.

سبب القصف يعود إلى أن القوات المحتلة وفي أطار إستراتيجيتها الجديدة، أرادت عزل المدن بعضها عن البعض الآخر، إما من خلال السواتر والسدات الترابية التي أحاطتها بالمدن، أو من خلال الخنـادق، أو عن طريق الأسلاك الشائكة المكهربة، أو باعتماد الجدران الكونكريتية، وأخيرا لا أخراً بقطع الجـسور من خلال قصفها، وهو ما تم لها، فعزلت جميع المدن بعضها عن البعض الآخر !!

أحد أبناء مدينة حديثة ويدعى (أبو حسن)، تحدث عن واقع الحال المؤلم الذي يعيشه أبناء هذه المدينـة، وبقية المدن بعد قطع الجسور ومنع الحركة بين ضفتي الفرات قائلاً:

" لقد منعت قوات الأحتلال وأفراد الردات، أو ما تسمى بمجالس الصحوات التي هي عبارة عن مجالس للعمالة والارتداد، منعت حركة الزوارق في نهر الفرات خوفاً من َتنقّل الأشخاص أو البضائع عبر النهر بين المدن المتجاورة منذ آلاف السنين !! وقد أقامت لأجل ذلك قوات الإحتلال، ومعها العميلـة مـن الصحوات، العديد من الكمائن في الحوائج المنتشرة في نهر الفرات والتي يشتهر بها هذا النهر الخالد، إلى جانب نشر عدد من القناصة على ضفتي النهر، ليقوموا بقتل كل من يحاول التمرد على قوانين الاحتلال الأميركي، ويحاول عبور النهر بأي طريقة كانت !! "

ويضيف (أبو حسن) وهو يواصل وصفه لحال أبناء هذه المدن:
" وبالفعل فقد قُتل العشرات من الأبرياء، سواء من الصيادين في نهر الفرات، أو من الأبريـاء الـذين كانوا ينوون عبور النهر بواسطة الزوارق، فأصبحت أجسادهم طعاماً للأسماك وزوارقهم حطاماً ابتلعـه النهر، وهو ما زاد من مأساة ومعاناة أبناء مدينتنا والمدن الأخرى !! "

لقد سلب المحتل آلاف العائلات فرصة العيش، ومنع عنهم حرية الحياة، فخط لهم، إلى جانب المـوت، مستقبلاً أسوداً أشد ظلمة من ليلة وصوله إلى أرض الإسلام والمسلمين، رافعاً راية الاحتلال، والقتـل، والتهجير !!

فيما تكفلت الدوريات المائية والبرية بسرقة مكائن الزوارق، ومصادرة شباك الصيد وإحراقها أمام أنظار من تبقى من الصيادين، قبل أن يتم طردهم، ومنعهم من الوصول إلى شواطئها ثانية، ولغايــة الــساعة، ومنذ عدة شهور!!

وعند أطراف الماء تتوقف الآليات وتتواجد بكثرة لمراقبة التزام الصيادين بحظر التجوال الذي انتقل مــن شوارع المدن إلى شواطئ البحيرات والأنهار، هؤلاء الصيادين المساكين الذين كثيراً ما تعرضوا لإطــلاق نار وقصف بمختلف أنواع الأسلحة على أيدي القوات الأميركية المحتلة ..

المحتل برر فعلته هذه بان بعض من حمل السلاح بوجهه، ورفض الخنوع، وقرر مقاتلته، قد اتخذ من هذه البحيرة ملاذاً له، في حين أن (الصحوة)، كانت لها حسابات أخرى، وهو إنفاذ أحقادهم والمساومه على خصومهم، وهو ما دفع أفراد الصحوات إلى إقناع القوات المُحتلة بضرورة منع الــصيد، في مُحاولــة للضغط على العشائر التي كانت ترفض أن تعطي أراضيها لعشائر أخرى نزحت من مكان آخر إلى هذه المنطقة، بحثاً عن نفوذ مادي ومعنوي هناك .. لكن ثمن الطمع والخيانة كان غالياً، ثمن دفعته هذه العشائر بالدم يوم اختلط دم أبنائها من الصيادين مع ماء هذه البحيرة لتتحول هذه البحيرة إلى اللون الأحمر بدلاً من تلك الزرقاوية التي كانت تميز مائها !!

إن شواطئ بحيرة حديثة اليوم تبكي صياديها الذين غادروها، مكرهين غير راغبين، بعد تآمر الــصحوات مع قوات الإحتلال ضد روادها، وقطع مصدر رزقهم الوحيد، وتزاحم على أذيتهم فيها، المحتل، الــذي قطع آلاف الكيلومترات، وجاء من خلف البحار البعيدة، والمحيطات الشاسعة، ليحتل أراضيهم ويسلب خيراهم، ويمنع عنهم حق الحياة، يشاركهم في ذلك، المتآمرون من أبناء هذا البلــد، الــذين إرتــضوا لأنفسهم أن يكونوا أداة بيد المحتل، طمعاً في المناصب ومن اجل حفنة بخيسة من دولارات ملطخة بدماء ذوي القربى!!

فحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، نسأل الله العلي القدير أن يُمكن لعباده المُجاهدين من قطف رؤوس الأمريكان المُحتلين ومن عاونهم من المُرتدين .. آمين ..



توافدت إلى حَصادِ المُجاهدين الكثير من رسائل القُراء الأعزاء، والتي تأخذ في حسـاباتنا حيـزاً مُهماً .. وأول الرسائل التي نستعرضها في صفحات القراء هي مُشاركة من القارئ (أبـو مـريم) يقول فيها:

فودعت أمي ودمعي جرى — على الخد رقراق بل الثرى
فضجت بكـاء قبل السرى — وقلت لقانـا بدار الخـلـود
فقالت بنـي فؤادي حرمت — من الأنس فالدار لما كبرت
أتذكر زوجـاً جميـلاً أردت — أتذكر ليـلاً حديث الجـدود
فقلت أيـا أم كيف الهنـاء — وإخوانـنا في خضم العنـاء
فتبـاً حيـاتي حيـاة الشقـاء — إذا لم أكن من أباة الجُنـود

(أبو طلحة) أحد المُشاركين في مجلة حصاد المُجاهدين ارسل لنا لنا هذه المشاركة الجميلة والمتعلقة بالقدمين المغبرتين في سبيل الله:

أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما أغبرت قدما عبدٍ في سبيل الله فتمسه النار) "رواه البخاري" ..

ومن (أبو قتادة) وصلتنا هذه الكلمات هي ما ينتظره المُجاهدون من إخوانهم:

أعيرونا مدافعكم ليوم .. لا مدامعكُمْ
أعيرونا وظلُّوا في مواقعكُمْ
بَني الإسلامِ ما زالت مواجعنا مواجعكُمْ
مصارعُنا مصارعُكُمْ
إذا ما أغرق الطوفان شارعنا
سيغرق منه شارعكم
يشق صراخنا الآفاق من وجع
فأين تُرى مسامعُكُمْ ؟!!
ألسنا يا بَنِي الإسلام إخوتكم ؟!!
أليس مظلة التوحيد تجمعنا ؟!!
أعيرونا مدافعكُمْ
رأينا الدمع لا يشفي لنا صدرًا
ولا يُبري لنا جُرحًا
أعيرونا رصاصًا يخرق الأجسام
لا نحتاج لا رزًا ولا قمحًا
تعيش خيامنا الأيام
لا تقتات إلا الخبز والملحا
فليسٍ الجوع يرهبنا .. ألا مرحى له مرحى
بكفٍ من عتيق التمر ندفعه
ونكبح شره كبحًا
أعيرونا وكفوا عن بغيض النصح بالتسليم
نمقت ذلك النصحا



أبيات شعرية إقتبسها (أبو آدم) من قصيدة تقول:

سأثـار ولكن لـــــرب ودين وأمضـي على سنتـي في يقيـن
فإما إلى النصر فوق الأنـــام وإما إلـى الله فـي الخـالـديــن
قد اختارنـا الله فـي دعـــوته وإنا سنمضـي علـى سُنتـــه
فمنا الذين قضوا نحـــبهم ومـنـــا الحفـيـظ علـى ذمـتـه
أخي: فامضِ لا تلتفت للوراء ريـقك قد خضبتـه الـدمـــاء
ولا تلتفـت هنا أو هـــــناك لا تـتـطـلـع لـغيـر السمـــاء

مُشاركة أخرى أرسلها قارئ حصاد المجاهدين (أبو حذيفة) يستعرض فيها حديث للرسول صلى الله عليه وسلم عن حُكم المُجاهد في سبيل الله حيث يذكرنا بالحديث الذي رواه أبا هريرة عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يقول فيه:

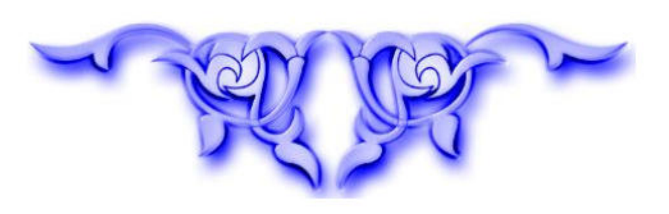
(ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال لا تستطيعوه قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه وقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى) "صحيح مسلم ج٣ / فضل الشهادة في سبيل الله" ..

قال الشاعر القروي رشيد سليم الخوري قصيدة يراها القارئ (أسعد الحديثي) جميلة وقد وجدها بين طيات كُتبهِ ودفاتره التي يحفظ فيها ذكرياته فأرسلها لنا كي ترى النور:

صياماً إلى أن يقطر السيف بالدم
وصمتاً إلى أن يصدح الحق يا فمي
أفطر وأحرار الحمى في مجاعة؟
وعيـد وأبطـال الجـهـــاد بمأتـــم!

وأرسل (رائد الأنباري) كلمات وصف بها حال مُدن العراق اليوم، حيث يـــشيد بهـــا وينتقـــد الخانعون الراضون بالذل والهوان، حيث يقول:

أجتمع الكفرة شرقاً وغرباً، وتاهوا في دروب بغداد، والفلوجة، وديالى، والموصل، واللطيفية، والسيدية، والدورة، والرمادي، وحديثة المُجاهدة، والقائم أقامها الله، وصلاح الدين، وسامُراء، والتاجي وكل المناطق المُجاهدة ..
لله دركم أيها المُجاهدون، والخزي والعار لمن تأخر عن ُنصرتكم ..







الحَمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم، مُحمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ..

ما من جماعة تقوم إلا على عقيدة تتبناها وتؤمن بها، ومنهج تخطهُ وتسلكه، ولديمومتها فهي تحرص على ترسيخ هذه العقيدة بين أفرادها، وتحضهم على التمسك بها، وأي جماعة لا تأخذ بهذا فشأنها آيل إلى التلاشي والتشرذم والأفول، ولا أنجع من أن يتربى أفراد الجماعات، عقائدياً وفكرياً، وخاصةً الجهادية منها، قبل نزولهم إلى سوح النزال فخوض المعارك مع عدم وجود التحصينات اللازمة للمجاهد، وخاصة الفهم السليم، والعقيدة الصحيحة فيه من الخطر العظيم على الفرد نفسه، وعلى الجماعة أيضا.

فالإبتلاءات التي تتعرض لها الجماعات، والهزات العنيفة التي تصاب بها، تكشف عن مدى أهمية التربية الصحيحة وضرورة الإعداد ..

والعلم الشرعي في هذه المرحلة له من الأهمية بمكان، حيث لا ينكره إلا فاقد بصيرة، فهو عصب الإعداد ،وذخيرة الرجال عند لقاء الأعداء، لأنه الباعث على العمل والحاكم عليه لذلك نجد هنالك فرقا واضحا بين جماعة تولي العلم الشرعي اهتماما كبيراً، وبين أخرى لا تراه إلا أمراً ثانوياً، وحينما نتحدث عن الجماعات، فإنما نقصد تلك التي تحمل مشروع الجهاد، فالجماعة الأولى لا يزال معها من الله ظهير، وبهذا العلم تستنير، ويكون عملها اقرب إلى القبول، عكس الأخرى، فهي في تخبط، وتيه، حتى تفقد كل ما بحوزتها ..

ليس أدل على هذا الكلام إلا ما هو موجود في السيرة النبوية العطرة، فقد علمنا كيف تربت النواة الأولى التي حملت هذا الدين، وكيف كان دار الأرقم، المكان الأول الذي تلقت فيه مباديء هذا الدين، فكان أن نشأ جيلا صلبا، واجه التحديات بكل ثبات وعزيمة، والنبي عليه الصلاة والسلام لم يتوقف يوماً، سواء كان في زمن حرب، أو سلم، عن أن يلقن ويعلم أصحابه ويحضهم على العلم، والأحاديث بهذا الشأن متواترة، فمنها قوله عليه الصلاة والسلام: (من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)، وقال أيضا : (من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين) ..



ونرى عليه الصلاة والسلام كيف كان اهتمامه البالغ بهذا الأمر، وكيف كان يحرص أن يكون أصحابه جميعهم متعلمين، ولذلك لما كانت القراءة والكتابة هي إحدى وسائل التعليم المهمة، طلب من أسرى بدر، أن يعلم كل فرد منهم عشرة من الصحابة، لقاء فكه من أسره، فكانت حقا خطوة تحمل المعاني الكثيرة في طياها، والرسالة الواضحة لكل مُقتف لسنته العطرة ..

واليوم، وفي خضمِ الحملات المستعرة، التي يشنها أعداء هذا الدين، عسكرياً وعقائدياً وثقافياً، والتي يرومون من خلالها سلب هذه الأمة هويتها، تبرز الحاجة الملحة إلى تحصين أفرادها ضد ما يروجوه من أطروحات ومشاريع، غايتها حرف المسلمين عن دينهم الحق، ودفع المسلمين إلى إلتزام ما هم يريدون من الدين، لا ما يريده الله منهم من الالتزام، ولذلك فالجماعة الحق، يجب أن تعيد المناهج الشرعية لأفرادها، وحملهم على دراستها وفهمها، وإلزامهم بحضور الدروس الشرعية، ويعاقب كل من ساء فهمه في عدم ضرورة هذه الدروس، واعتبرها ثانوية لا جدوى فيها، وأعتبر لغة السلاح هي الأوحد في مقارعة الأعداء، وإذا ما وجد مثل هؤلاء الأشخاص في جماعة ما، ممن يحملون هذه الأفكار، فأنهم يكونون كالسوس ينخر في جسم الجماعة، وكل فرد فرط في هذا الجانب منهم، وقلل من أهمية العلم الشرعي، فإنه إما يقوده تفريطه إلى أن يكون من أهل الغلو، أو ممن يكون فريسة للشبهات، التي يبهرجها أعداء الله، فتكون النتيجة، التخلي عن الثوابت التي يحملها ..

لقد أكرم الله سُبحانه وتعالى العلم والعُلماء، غاية الإكرام، فقال سبحانه وتعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (آل عمران:١٨)، وقال تعالى: (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) (الزمر:٩)، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة:١١)، فعلمٌ رفع الله من شأنه، وأكرم أهله، ألا يجدر بنا أن نرفع من شأنه ونعز أهله، ونتفانى بطلبه .. بلى والله، وصدق من قال: (فقم بعلم ولا تطلب له بدلاً، فالناس موتى، وأهل العلم أحياء) ..

وصلى الله على نبينا مُحمد وعلى آلهِ وصحبه أجمعين . .

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً . .

من شعراء المجاهدين

ها قد صحونا ..

للشاعر : أبو قدامه العراقي

أبو قدامة العراقي: من الإخوة الأوائل في كتابة الشعر الجهادي في جماعة أنصار الإسلام ، وعلى رغم المسؤوليات التي تقع على عاتقه وليست هي ضمن الكتابة أو البحث، إذ هي ضمن الجانب العسكري، كان لأبوقدامة إرتجالات صادقة، إذ كان يسكب عبارته من عين الواقع الذي يعيشه في صدامه مع جُند الصليب وأعوانهم، وإستجذب الأفكار من صميم معاركه ومرابطاته في سبيل الله، ومن القصائد المتميزة للأخ أبوقدامة والتي نشرت في وقت سابق قصيدة "يارفيكي" وكانت هذه القصيدة لها مُناسبة عندما قام بكتابتها فذكر أبو قدامة أنه في إحدى جلساته مع أحد الإخوة الإستشهاديين من المهاجرين (تقبله الله) ، أنشد الأخ الإستشهادي قصيدة وكان صوته شجياً قد أثر في نفوس الإخوة الجالسين وكان هناك في الإنشودة عبارة يارفاكة وبعد أن إنتهت الجلسة أحب أبو قدامة الأخ الإستشهادي وتأثر به فطلب أبو قدامة أن يُسجل للأخ الإستشهادي الإنشودة بصوته فرفض بشدة رغم إصرار أبو قدامة على ذلك، وبعد أن إنتهى اللقاء نفذ الأخ في اليوم الثاني تقبله الله وكانت عملية مُباركة في مدينة تكريت، إذ أقض فيها أركان الجيش الأمريكي وإذنابه المرتدين، فما كان من أبو قدامة إلا أن فاضت قريحته ليكتب قصيدة بعنوان "يارفيكي" ، إعتزازاً بالأخ ووفاءاً له، ومن أبيات هذه القصيدة في مطلعها:

ياصديكي يارفيكي حبك ال كَلبي استباح
يدك بيدي نداوي أمة كلهــا جــراح

ومنها أيضا واصفاً المرتدين:

شُرطة حطت أيده بيد كافر بانشراح
والمغاوير النــذالة فعلهم بالكفر باح

ومنها أيضا واصفاً أهل الإسلام وأسود الجهاد:

نحن كوم إن رضينا نرضى بالموت إقتراح
هبت اليوم الجحافل فجرهــا نــور ولاح



ومنها أيضاً واصفاً ما وعد الله به المجاهدين:

حور عين قد تجلت　　نورها بين ولاح
جنة الرحمـــن فيها　　طيبة روح وراح

وقد إختتم قصيدته بأبياتٍ منها:

خلي أشلائي إتناثــــــر　　خلي دمـــي يستبـــاح
هذه منيـــة كـــل مجاهد　　حـــور حســـان مـــلاح
خلي كل كطعه بجسمي　　بصدر كل مسلم وشاح

ومن قصائده المتميزة أيضاً قصيدة بعنوان نصر من الله كان مطلعها:

نصر من الله هذا الفتح اخبـــار　　والوعد حق فرنم منك اوتار
واجعل جيوش الكفر أشلاء ممزقة　　دكدك معاقلهم فلتسعر النار

ومنها أيضا نَظْمُ في منزلة الشهيد:

وأتى الشهيد بريح المسك في دمه　　فمن شذاه توارى الكون معطار
ياخيـــر ميتـــة الارض كلهـــم　　ود الرسول بقتل الغزو تكرار

وقال أيضاً في وصفه للشهيد في نفس القصيدة:

ماذا أقول وقد أعجزت مقدرة　　عن وصف روحك قد خانتني أشعار
فرحي وثورة في الروح من حزن　　على فراقـــك قد اعطبـــن ازهـــار
ما مت فينا ولكن عند فرقتكم　　قلب خفوق ودمع العيـــن مـــدرار

وكان لأبي قدامة موقف بعد أحداث تفجير سامُراء، وما قام به الروافض من حملة مُنظمة ضد أهـــل السُنة والجماعة بالإتفاق مع المحتل وأعوانه، وكان مما وفق الله به أبو قدامة أن جمـــع بـــين الـــسنان والبيان، فقد كان لهُ على أرض المعركة مع مفرزته صولاتٌ لم تنقطع وجولات مُستمرة، أما البيـــان فكانت له قصيدة بعنوان "رغم الماسي " ، ومنها:

تزيد العلة في جسمي　　وهم القلب يطـــويني
يالمني الطفـــل يبكـــي　　تالمني الثكالى تنـــوح
يالمني هـــدم مسجـــد　　وتمزيـــق القرائيـــن
يالمنـــي هوان الـــدم　　ودم السني المسفوح

ومن أبياتها المميزة أيضا: روافض سلت سيـــوف علينا وبات فيها وضوح

لؤم مزدك خبـــث علقـــم وحقد بات مدفـــون

وساروا خلف امريكا وصار الروح ضمن الروح

ولم يزل أبو قُدامة مع مفرزته يقارع القوات الأمريكية المحتلة وأعوانها.. وكان له وقفة مـــع أذنـــاب أمريكا الجُدد من ((الصحوات)) المُرتدة، إذ كان لهم في أرض المعركة بالمرصاد ، فها هـــو لا يـــألوا جهداً أن يكشف زيفهم بالبيان في قصيدة له :

ها قد صحونا ..

ها قد صحونا وانتفضنا بعد طول الغفوةِ
فسباتنا .. قد كان إعداداً
وهدوؤنا .. قد ثار بركاناً
لرفع النكبةِ
فديارنا قد هدمت
ودماؤنا قد أسفكت
تباً لها من غفلة
ها قد صحونا
وانطلقنا نرفع الراية
تلو الرايةِ
لكننا حين نصحو ننتفض
بل نرتعش
وللكفر إنّا نفترش
هذا مفاد الصحوةِ
صَحَواهم غفواهم
وفوضهم بدءُ السقوطِ

في غياهبِ حفرةِ
إصلاحهم إفسادهم
أضغاث أحلام تراءت
في غيابِ الحكمةِ
ظنوا بأن الحق كسب المال
والأحوال تحسنت في ظل تلك
الثورةِ
ظنوا بأن القتل أكبر من
مآلِ الفتنةِ
وأشد من قتلٍ
دخول الردةِ
ها قد صحو لكن سهو
سيقوا نعاماً في التراب
رؤوسهمْ وبذلةِ
هذا مآل الصحوةِ
هذا مآل الصحوةِ

وصلت رسائلكم

asdarat@yahoo.com

هذه مجموعةٌ مُنتقاة من الرسائل التي وصلتنا على البريد الإلكتروني والتي حملت كلمات مملــوءة بمعاني الود والمشاعر الجياشة المعبرة عن مدى الحُب الذي يكنُه الإخوة للمُجاهدين ..

وأول الرسائل التي نستعرضها هنا هي من المحب في الله (أبو عبيدة) الذي يقول فيها:

أحمد إليكم الله تبارك وتعالى وأسأله أن تكونوا بكل خير ومسرة .. إخواني لا أدري حقيقة كيف يتجرأ مثلي أن يتكلم مع من مدحهم الله تعالى في كتابه العزيز ووصفهم بأعلى المراتب وأعطاهم أرفع الدرجات ولكن أحبتي الياقوت يرى من وراء كثبان الرمال.. رسالة.. وفــاء.. ومحبــة.. ونصرة .. أرسلها لكم عبر عبير الإيمان الذي يملئ صدوركم .. أحبتي لإن تخاذلنا عن نــصرتكم فلا تجزعوا فإن الله معكم هو حسبكم وكفى به سبحانه نصيرا ..

والله ما مثلي ومثلكم إلى كمثل ابن أم مكتوم رضي الله عنه وصحابة محمد صلى الله عليه وســلم في غزواته غير أن حبس أبن أم مكتوم هو العذر وحبسي هي الدنيا .. نظرة عابرة في سيرة مــن أقام هذا الدين وحده ولست لهذه النظرة بالكفء لكن حسب العربة الفارغة أن تصدر صوتاً ..

هذا كتاب الله يعاتب خير قرن ويقول: (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثــاني إثنين إذ هما في الغار)، فها هو الله تبارك وتعالى يشير إلى أن القوة قوة خارجة عن قدرة الإنــسان ليس في حاجة سبحانه إلى جهادنا فقد نصر عبده محمد صلى الله عليه وسلم عندما قــل نــصيره وأخرج من دياره فهو قادر على أن ينصره الآن على أعدائه ولكن استنفركم ليبتليكم ويختــبركم .. هذه هي النظرة الإيمانية للقوة ..نحن عندما نظرنا إلى القوة نظرة مادية بحتة وإن كنــا ننطــق بالإيمان بأفواهنا خذلنا وأول من خذلنا مادتنا التي كنا نتباها بها.. كما كان الحال في غزوة حــنين إذ صور الله لنا الحادثة فقال: (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا) ..

واصلوا المسير أحبتي، فالإعلام باب جديد من أبواب الجهاد، ثبتني الله وإياكم على الحق، ومسّكني وإياكم بالدين حتى نلقاه، وأرجو أحبتي أن تزفوا لنا بشائر إخواننا المجاهدين في العراق وفلسطين وأفغانستان وفي كل مكان، فالشوق لمعرفة أخبارهم يقطع النياط ويكوي الفؤاد .

رسالة ثانية مقتضبة وصلتنا من الأخ (.......) والتي يحيي فيها ديوان الأعلام، ويشيد بدورهم في الوقوف حجر عثرة في طريق الإعلام المعادي الصليبي والمرتد، يقول:

حياكم الله إخواننا في ديوان الإعلام، وبارك في جهودكم الجبارة وسدد رميكم الإعلامي، فأنتم واجهة المجاهدين وحجر عثرة أمام إعلام الصليبيين والمرتدين، فجزاكم الله خير الجزاء على ما تبذلونه في خدمة الإسلام والمسلمين، ووفق الله مجاهدي ديوان الجند في ساحات القتال ونصرهم وسدد رميهم وثبت أقدامهم وربط على قلوبهم وأنزل السكينة عليهم وأمدهم بجند من عنده .. اللهم آمين ..

رسالة إحتوت على مُلاحظات طيبة، إلى جانب الدعاء للمُجاهدين بالنصر والتوحد تحت راية واحدة .. يقول الأخ (قاعد في الصحراء) في رسالته:

جزاكم الله خير الجزاء أخوتي على جهادكم ضد العدو المحتل، وأسأل الله ان يتقبل شهدائكم، وأن يلحقنا بالركب .. لقد أحببت أن أنقل لكم شعوري الغامر بالسعادة لّما رأيت أفلام إخواني المجاهدين هناك وبالذات (رحماء بينهم) و(العصية على شر البرية)، لكن لدي بعض الملاحظات إن لم تكن ملاحظة واحدة فقط وهي إن المواد الإعلامية لإخواننا في جماعة أنصار الإسلام، تفتقر للترجمة إلى لغات العالم الأساسية مثل الإنجليزية والألمانية وغيرها، كما يفعل إخواننا في مؤسسة السحاب، وكما تعلمون ما للترجمة من فوائد، فإن كان عدم الترجمة لعدم وجود مترجم فالأخوان في شبكة الإخلاص"ولست أتحدث باسمهم" أكاد أجزم أنهم سيسعدون بذلك أيما سعادة .. واقترح كذلك إصدار فيلم، يحكي يوميات مجاهد، طوال اليوم، منذ أن يستيقظ إلى أن ينام .. هذا ما أحببت أن أعرفه عن إخواننا هناك في ثغور الإسلام ..

وأسأل الله العلي القدير أن يوفق المجاهدين هناك وأن ينصرهم وأن يجمع كلمتهم على راية واحدة، وتحت أمير واحد، إنه على ذلك لقدير ..

رسالة أخرى وصلتنا من الأخ (بكر خضير الفلاحي) ، والتي صاغ الكثير من مفرداها بلهجته العامية وها نحن ننشرها نصاً وكما وردتنا:

كل عام وانتم منصورين .. كل عام وانتم مرابطين .. كل عام وانتم ممكنين .. شلون الأبطال اسود الأنصار ان شاء الله زينين مشتاق لإصداراتكم حيل هسه عندي ان شاء الله المكتبة الكاملة لإصداراتكم عن طريق واحد كان من مجاهديكم كتب مذكراته اسماها ذكرياتي مع اسود الأنصار رفع بيها كل إصداراتكم القديمة والجديدة والحمد لله حمّلتها كلها .. شلونكم شخباركم ان شاء الله منصورين ابعث بتحياتي إلى كل اسود الأنصار والى كل الأمراء أعاده الله عليكم بالنصر والتمكين وننتظر منكم إصدار جديد لان انتو بصراحة إصداراتكم منتهى الشدة والشجاعة ضد الأمريكان والمرتدين والروافض الحاقدين ..وأوصيكم الشدة الشدة على الرافضة لان إذا رجعتو للتاريخ تلقون حقيقة مفادها ان صلاح الدين لم يقدر على تحرير بيت المقدس من الصليبيين إلا من بعد ما قضى على دولة الرافضة وهى كياهم المتمثل بالدولة الفاطمية بعد ذلك تمكن من تحرير بيت المقدس وهذا ينطبق على دولة المالكي وينطبق عليكم أيضا إذا لم تتوحد الفصائل ألعامله على الساحة الجهادية العراقية تحت راية واحده يكون التحرير بعيد المنال وإذا حصل التحرير سوف تكون هناك مشاكل بين الفصائل وأنا أخشى ان يحصل في العراق ما حصل في أفغانستان بين الإخوة المجاهدين هناك فإسعو إلى إقناع الفصائل الأخرى في التوحد تحت راية واحده ولو حصل التوحد سيكون اكبر فرحه للعراقيين وحتى اكبر من فرحة التحرير وتكونون مثل للمجاهدين في العالم الإسلامي فأسعو في ذلك رحمكم الله ..

رسالة أخرى تضمنت طلباً لأخينا (مصطفى الأنصاري):

بابي وأمي انتم يا جماعة الأنصار، لقد شاهدت إصدار "رحماء ٣" وتمنيت لو أشاهدكم لأطبع قبلة على جباهكم .. والله إن الكلمات لتعجز عن الوصف .. أخواني نحن في الخارج، خرجنا بسبب الوضع في بغداد ونحترق شوقا إليكم .. ووالله لان أعادنا الله إلى العراق ليرنا الله ما نفعل بهم .. إخواني، لدي طلب بسيط منكم، وهو عمل أي شيء، وبأي وسيلة، لتحفيز أبناء السنة (الشباب خاصة)، للعودة، لأننا في الخارج نعاني من تعنت الأهل، وعدم رغبتهم في العودة، وبارك الله فيكم، وجزاكم الله ألف خير، ووحد المجاهدين تحت راية لا اله إلا الله ..

أما الأخ (جراح جزيرة العرب)، فأرسل إلينا رسالة أشعلت فينا الحماس، ونحن نرى في الشباب المسلم هذا الغيرة لنصرة المجاهدين يقول فيها:

إخواننا وأحبتنا أنصار الإسلام نشهد الله على حبكم، وحب شيخنا أبو عبدالله الشافعي، ونسأله أن ينصركم ويثبت أقدامكم، وإبشروا يا إخواننا فلا تعتقدوا أنكم معزولون عن أمتكم المسلمة، فوالله نحن الشباب، نكبر وندعو لكم بعد كل عملية مصورة ترسلونها، وما عليكم إلا زيارة المنتديات الجهادية التي تنقل إصداراتكم، وسترون حجم إقبال الشباب على تحميلها، ومشاهدتها، والدعاء لكم، ولا يغرنكم تخاذل المتخاذلين، وإرجاف المرجفين، من أعلام الحكومات العميلة، وسعيها لتشويه سمعتكم وعزلكم عن أمتكم المسلمة ..

يا إخواننا في أنصار الإسلام، لقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (أنتم شهداء الله في أرضه)، أنكم على الحق أن شاء الله، فأنتم لم تجاملوا أو تداهنوا أو تهادنوا في الحق، بل قلتم للمرتد: يا مرتد، وللكافر: يا كافر: وللرافضي: أنت رافضي .. فلله دركم ..

وحتى من اتهموكم بالتشدد، وشنوا عليكم الحملات، ومأخذهم عليكم الغلظة مع أعداء الله، نسوا دماء الشهداء، وجثث الأطفال تسحب من تحت الأنقاض، والحرائر اللاتي اغتصبن، وراحوا يتقربون للمحتل، وأعوانه بالكلام، بزعمهم أنهم يحاولون حل الأمور بالتفاوض، وبالسياسة، بدل إراقة الدماء، متناسين، أن المفاوضات لو كانت تعيد شيء، لأعادت فلسطين، التي يتفاوضون عليها منذ أكثر من ٥٠ عام، والله المستعان .. ولم يعلموا، أن ما أخذ بالقوة، لا يسترد إلا بالقوة..أحبتنا إني على إستعداد لتقديم النصرة لكم بالنفس، والمال، والبيان، ونسأل الله أن تقبلوا طلبنا وتعينونا على نصرتكم .. ووالله أني لأعلم أن الإنترنت ليس بالمكان الآمن لطرح مثل هذه الأمور، ولكن يا أخوتنا، ضاقت الأرض علينا بما رحبت، ولم نجد من ييسر دخولنا إليكم، ووقع كثير من الشباب في سجون الحكومات، وهم يحاولون الدخول عن طريق إجتهاداتهم الشخصية، ونشهد الله، إن ما قدمتموه من تضحيات في هذا السبيل، أنتم وإخوانكم المجاهدين، جعلنا نخجل، ونخاف من الله من القعود عن نصرتكم، فنسأل الله أن تعينونا على نصرتكم ولكم الأجر والمثوبة ..

رسالة ورغم إنها جاءتنا تحمل بين اسطرها برودة جبال المغرب الإسلامي إلا إنها كانت مفعمة بمشاعر صادقة صادرة من إخوة لنا .. يقول أخونا في الله (صهيب البربري) :

قال الإمام بن قيم الجوزية "وأيُّ دين، وأي خيرٍ فيمن يرى محارم الله تنتهك، وحدوده تُضيع ودينه يترك وسُنة رسوله صلى الله عليه وسلم يرغب عنها، وهو بارد القلب" !!

إلى إخواننا في العقيدة ومن برودة جبال المغرب الإسلامي، نزف أطيب التهاني، والتماني، إلى إخواننا ليوث الإسلام وحاميه خاصة، والى جميع المجاهدين الموحدين في بلاد الرافدين عموما مع الدعاء لهم بالنصر والتمكين والثبات ..

أخواني الأعزاء.. إصداركم المميز والمبارك "رحماء بينهم ٣ " بمناسبة عيد الفطر المبارك للسنة الهجرية ١٤٢٨ شاهدناه، وشاطرنا إخواننا الفرحة، من خلال ما نقلته لنا عدسات الكاميرا، التي إمتلئت حبا وصدقاً وتآخياً بين المجاهدين، وأهلهم، وجمعت شملهم، فكانوا كالجسد الواحد، وجسدتم من خلال هذا الإصدار، الروح التي تفتقدها المجتمعات الغربية الكافرة، والعلمانية، المندسة بين جنبات مجتمعاتنا الإسلامية .. فبإصداركم هذا أعطيتم لنا، وللأمة، نموذجاً لشجرة الجهاد والأخلاق، التي تأتي ثمرها كل حين بإذن ربها، فنسأل الله ان يوحد صفوفكم، وان يآخي، ويألف بين قلوبكم، وان يعينكم ويقويكم، وأن يؤجركم أجرين في الدنيا والآخرة، على ما تبذلونه في سبيل مرضاته، فهذا العمل يحبه الله، ان شاء الله.. وإصبروا، فنحن معكم بالدعاء، واعلموا ان لكم إخوة يحبونكم، ويذودون عنكم في كل مكان، حتى في مواقع لا تتصورونها انتم، بفضل الله، وإن أمر الله قادم، وأن زمن الابتلاء ماضٍ وسينجلي، وإن زمن التمكين قادم، آتٍ، تحقيقا لا تعليقا، إن شاء الله، كما قال شيخ الإسلام في معركة (شقحب) أمام التتار، فالصبر الصبر، وكونوا على يقين من ذلك بكم أو بغيركم ..

إخواني أنصار الإسلام، جزاكم الله خيراً وخاصة القسم الإعلامي في الجماعة، بارك الله فيكم وسلمكم، وآمنكم من الفزع الأكبر، وثبتكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة .. وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..



حصاد المجاهدين
موجز الحصاد
العدد
الهلكى
جند الصليب ٩٠
حرس الردة ٦١
شرطة عميلة ٦٤
زمر رافضية ٢
جواسيس ومرتدين ١٣
الآليات
همرات ٢٠
مدرعة + دبابات ٤
كاسحات الغام ١٥
شاحنات + صهاريج ٤
سيارت المُرتدين ٣٢

صدر حديثاً عن ..

منبر أنصار السنة الاعلامي

الاصدار الاول CD 1

سلسلة المتابعات الخاصة

مجزرة قامت بها القوات الأمريكية وقوات البشمركة المرتدة في منطقة الزنجلي في محافظة الموصل



الاصدار الثاني CD 2

صرخت

فتاة لايتجاوز عمرها التسعة عشر عاما دخلت في دين الاسلام بعد ان
كانت على دين اليزيدية [عباد الشياطين] وبعد استلامها قام اولئك
الاوغاداليزيديون بقتل الاخت بطريقه أجراميه

